تبيين العجب

بما ورد في فضل رجب

تأليف

أحفظ الحُفَّاظ ، أمير المؤمنين في الحديث

شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣-٨٥٢ هـ = ١٣٧٢-١٤٤٩م

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور سراج الإسلام حنيف

دار القرآن والسنة

هوسئ ○ شهباز گڑھی ○ مردان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تبيين العجب
بما ورد في فضل رجب

تأليف

أحفظ الحُفَّاظ ، أميرالمؤمنين في الحديث

شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني

٧٧٣-٨٥٢ هـ=١٣٧٢-١٤٤٩م

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور سراج الإسلام حنيف

دار القرآن والسنة
هوسئ ○ شهباز گڑھی ○ مردان

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تَبْيِيْنُ الْعَجَبْ
بِمَا وَرَدَ فِيْ فَضْلِ رَجَبْ

تأليف

أحفظ الحفاظ أمير المؤمنين في الحديث

شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣-٨٥٢هـ=١٣٧٢-١٤٤٩م

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور سراج الإسلام حنيف

الطَّبعَةُ الأولَى في باكستان:١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م

الطَّبعَةُ الثَّانِيَةُ:١٤٣٣هـ =٢٠١٢م

الطَّبعَةُ الثَّالِثَةُ:١٤٣٨هـ= ٢٠١٧م

دار القرآن والسنة

هوسئ ○ شهباز گڑھی ○ مردان

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سَلَمَةَ بن الأكوَع رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ ﷺ :

مَن يَقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

[صحيح بخاري، كتاب العلم [٣] باب اثم من كذب على النبي ﷺ [٣٩] حديث: ١٠٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

إنَّ الحمد لِلّهِ؛نحمده ونستعينه ونستغفره؛ونعوذ بالله من شرور أنفسنا؛ومن سَيِّئآت أعمالنا؛مَنْ يهده الله فلا مضل له؛ومَنْ يضلل فلا هادي له ؛ وأشهد[1] أن لَّاإله إلَّا الله وحده لاشريك له؛وأشهدأنَّ محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَاأَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُواالتَّقُواالله حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلاتَمُوْتُنَّ اِلَّاوَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ﴾

[سورة آل عمران٣:١٠٢]

﴿يَاأَيُّهَاالنَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَاوَ بَثَّ مِنْهُمَارِجَالًا كَثِيْرًاوَّنِسَآءً وَّاتَّقُواالله الَّذِىْ تَسَآءَلُوْنَ بِهٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا﴾ [سورة النساء٤:١]

﴿يَاأَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُواالتَّقُواالله وَقُوْلُوْا قَوْلًاسَدِيْدًاۙ يُّصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُّطِعِ الله وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَفَوْزًا عَظِيْمًاۙ﴾

[سورة الاحزاب٣٣:٧٠-٧١]

أَمَّابَعْدُ:فإنَّ خيرَالحديثِ كتابُ الله،وخيرَالهَدْيِ: هَدْيُ محمدﷺوشر الأمور

---

(١) **قال الحافظ ابن القيم:**الأحاديث كلها متفقةٌ على أن نستعينه ونستغفره ونعوذ به- بالنون- والشهادتان بالإفراد. **قال شيخ الإسلام ابن تيمية:**لماكان كلمة الشهادة لا يتحملها أحدٌ عن أحدٍ ولا تقبل النيابة بحال ، أفرد الشهادة بها ، و لما كانت الإستعانة و الإستعاذة والإستغفاريقبل ذلك ، فيستغفرالرجل لغيره،ويستعين الله لغيره،ويستعيذ بالله له، أتى فيهابلفظ الجمع، ولهذا يقال:أللهم أَعِنَّا وأعِذنا واغفرلنا.[تهذيب السنن٢:٧٩١-٧٩٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة(١).

لِيُعْلَمْ أنه قد أخبر نبي الإسلام ﷺ أنَّ كلُّ مَن تَعَبَّدَ عبادةً لم يتعبدها الرسول ﷺ وصحابته رضي الله عنهم، وليس عليها أمره فهي مردودةٌ عليه.

-فقد ورد في الصحيح: مَن أحدث في أمرناهذا ماليس منه فهو رَدٌّ(٢).

-وفي لفظٍ آخر: مَن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ(٣).

-وفي لفظٍ آخر: مَن صنع أمرًا على غير أمرنا فهو رَدٌّ(٤).

وذلك يفيدُ أنَّ دين الإسلام كاملٌ شاملٌ كماقال الله تعالىٰ: اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا. [سورة المائدة ٥:٣]

وقد عمل به، وسارَ عليه سلف الأمة وأئمتها(٥) ولكن بعد أن خبت أنوار السُّنَّةِ تَحَرَّكَتِ البدعُ فتجرأ بعض من خفت دياناتهم فشرعوا من الدين مالم يأذن به الله تعالى، ولفقوا لهم شُبَهًا وتمويهاتٌ تروج بدعهم فقَيَّضَ لهم الله أئمة السُّنَّةِ

---

(١) هذه هي خطبة الحاجة، التي كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه أن يقولوها بين يدي كلامهم في أموردينهم كما في صحيح مسلم، كتاب الجمعة [٧] باب تخفيف الصلاة و الخطبة [١٣] برقم: ٨٦٧.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الصلح [٥٣] باب اذااصطلحوا على صلح جَورٍ فالصلح مردودٌ [٥] حديث: ٢٦٩٧، ومسلم، كتاب الاقضية [٣٠] باب نقض الأحكام الباطلة [٨] برقم: ١٧-[١٧١٨]

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الاقضية [٣٠] باب نقض الأحكام الباطلة [٨] برقم: ٧-[١٧١٨]

(٤) أخرجه أبوداؤد، كتاب السنة [٣٤] باب في لزوم السنة [٦] برقم: ٤٦٠٦.

(٥) **قال ابن الماجشون**: عبدالملك بن عبد العزيز، توفي سنة: ٢١٤هـ: سمعتُ مالكًا يقول: مَنِ ابتدَعَ فِي الإسلام بدعةً يراهاحسنةً فقد زعم أنَّ محمدًا ﷺ خانَ الرسالة، لأنَّ الله يقولُ: اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ، فما لم يكن يومئذٍ دينًا فلايكون اليوم دينًا.

[الاعتصام، الشاطبي ١: ٦٥-٦٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وعلماء الأمة فكشفوا عوارهم وفضحوا أسرارهم وكذبهم.

ومن ذلك ماتضمنته هذه النبذة القيمة في بابها والتي جمعهاأحفظ الحفاظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري رحمه الله تعالى، فلقد دَوَّنَ بها أغلب ماوقف عليه فيما يتعلق بشهر رجب وأوضح بطلان جُلَّ ما ورد في فضله، ولعلهاقدبدرت في تلك الزمن أمارات تلك البدع فأحَبَّ علاجها واقتلاعُ جُذورِها حتى لا يبقَى لمروجيها مايتشبثون به.

ولقد أشارالحافظ إلى اهتمام الكثيربصلاة الرغائب أكثرمن إقبالهم على صلاة التراويح، **كما أشار إلى أن الإسراء بالنبي ﷺ ليس في رجب**(١)وأنَّ القصاص

---

(١) **قال الحافظ ابن كثير:**فعلى قول السدي يكون الإسراء في شهرذي القعدة وعلى قول الزهري وعروة،**وقال أبوبكربن أبي شيبة:**حدثنا عثمان عن سعيد بن مينا عن جابر وابن عباس،قالا:وُلِدَ رسولَ اللهﷺ عامَ الفيلِ يوم الإثنينِ الثاني عشرمن ربيع الأول،وفيه بُعِثَ،و فيهِ عُرِجَ به إلى السَّمآءِ،وفيه هَاجَرَ،وفيه مات.فيه انقطاعٌ وقد اختاره الحافظ عبدالغني بن سرورالمقدسي في سيرته،وقد أوردنا حديثًا لايصِحُّ سنده ذكرناه في"فضائل شهررجب" أنَّ الإسراءَ كان ليلةالسابع والعشرين من رجب،**والله أعلم**،ومن الناس من يزعمُ أن الإسراء كان أول جمعةٍ من شهر رجب وهي ليلة الرغائب التي أُحْدِثَتْ فيها الصَّلاَةُالمشهورةُ،ولا أصل لذلك.واللهأعلم.[**البداية والنهاية**٣:١١٧]

قال الحافظ ابن دحية:ذكربعضُ القُصَّاصِ أنَّ الإسراء كان في رجب،وذلك عند أهل التَّعديل والتَّجريحِ عَينُ الكَذِبِ.[**اداء ماوجب من بيان وضع الوضَّاعين في رجب**:١١٠]

قال الحافظ ابن رجب:وأمَّا الإسراءُ فقيل:كان في رجب؛وضَعَّفَهُ غيرواحدٍ.

[**لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف**:٩٧]

وقال أيضًا:ورُوِيَ بإسنادٍلايَصِحُّ عن القاسم بن محمد:أنَّ الإسراء بالنبي ﷺ كان في سابع عشرين من رجب؛وأنكرذلك إبراهيم الحربي وغيره.

[**لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف**:١٢٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الذين يجزمون بأنه وقع فيه ليس لهم ما يعتمدون عليه.

ولقد ازدادت بعده غربة الإسلام وقويت هذه البدع والخرافات في نفوس الكثيرين من أهل زماننا كماتجددت بدعة أخرى من أشهرها العمرة التي تُعرفُ بالرجبية،والتي هي إحياءٌ لعادة الجاهلين الذين يعتمرون في رجب لكونه شهرًا حرامًا لا يحصل فيه قتالٌ،ولكن النبيﷺ أماتَ تلك العادة فلم يعتمر في رجب قط كماصرحت بذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها منكرة على ابن عمر رضي الله عنه فأقرها على ذلك(١).

العُمرَةُ في رَجَب

إنَّ الحلالَ ما أحَلَّ اللهُ،والحرام ماحَرَّمَ اللهُ،والدِّين ما شرعه اللهُ،وقدشرع اللهُ العمرة إلى البيت الحرام،ولم يخصص لها وقتًا من الأوقات،بل جعلها مشروعةً في جميع أيَّامِ السَّنَةِ، ولكنه خَصَّ العمرةَ في رمضان بمزيد من الذِّكر، فعن ابن عباس رضي اللهُ عنهما:أنَّ النبي ﷺ قال لإمرأةٍ من الأنصاريقالُ لها أُمُّ سِنانٍ:ما منعكِ أن تكونيْ حَجَجْتِ معنا؟قالت:نَاضِحَانِ كانا لأبِي فلانٍ-زَوْجِهَا- حَجَّ هووابنه على أحدهما، و كان الآخر يَسقِيْ عليه غُلَامُنَا، قال: فَعُمْرَةٌ في رمضان

---

(١) قال عروة لعائشة:يا أُمَّاه!ألَاتَسْمَعِينَ ما يقولُ أبوعبدالرحمٰن؟قالت عائشة:مايقولُ؟ قال يقول:إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اعْتَمَرَ أربعَ عُمْرَاتٍ إحداهُنَّ في رجب،قالت:يَرْحَمُ اللهُ أبا عبدالرحمٰنِ،ماعتمر عُمرَةً إلَّا وهو شاهده،وما اعتَمَرَ في رجب قَطُّ.

[صحيح بخاری،ابواب العمرة[٢٦]باب:كم اعتمر النبی ﷺ[٣]حديث:١٧٧٦]

وقد ورد في حديث مجاهدعن عائشة رضي اللهُ عنها أنها قالت:لَمْ يَعتَمِرْ رسولُ اللهِ ﷺ عُمرَةً إلَّا في ذي القعدة.

[سنن ابن ماجة،ابواب المناسک[٢٥]باب العمرة فی ذی القعدة[٤٦]حديث:٢٩٩٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تَقْضِيْ حَجَّةً أو: حَجَّةً مَّعِي(١).

أمَّا العمرةُ في غيررمضان فلم يرد في ذلك حديثٌ صحيحٌ، وأصحُّ ما ورد فيه ما روي عن ابن عمر -رضي اللّٰه عنهما- أنَّ النبي ﷺ اعتَمَرَ في رجب، فأنكرت ذلك عائشة -رضي اللّٰه عنهما- وهو يسمع فَسَكَتَ(٢).

ولكن من خلال إطلاعي القاصرعلى أقوال العلماء في حكم العمرة في رجب وجَدْتُّ أنَّ العلماءَ اختلفوا في حكم ذلك على قولين:

- **القول الأوَّل:** أنَّ العمرة في رجب مستحبةٌ؛ قال الحافظ ابن رجب:

وأمَّاالإعتمارُ في رجب فقد روى ابن عمر رضي اللّٰه عنهما أنَّ النبي ﷺ اعتمر في رجب فأنكرت ذلك عائشة رضي اللّٰه عنها وهو يسمع فسكت واستحب الإعتمارفي رجب عمر بن الخطاب وغيره وكانت عائشة وابن عمرأيضًا، ونقل ابن سيرين عن السَّلفِ أنهم كانوا يفعلونه فإنَّ أفضل الأَنساك أن يُؤتَى بالحَجِّ في سفرةٍ والعمرةُ في سفرةٍ أخرَى في غير أشهر الحج، وذلك من جملة اتمام

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج [١٥] باب فضل العمرة في رمضان [٣٦] حديث: ٣٠٣٩

(٢) ولفظ الحديث: قال عروةُ بن الزبير: كنتُ أنا وابنُ عمر مُستَندينَ إلى حجرة عائشة، و إنَّا لنسمعُ ضَربَهَا بالسِّواك تَستَنُّ، قال: فقلتُ يا أبا عبدالرحمٰن! أَعْتَمَرَ النبي ﷺ في رجب؟ قال: نعم! فقلتُ لعائشة: أي أُمَّتاه! ألاَتَسْمَعِينَ ما يقولُ أبوعبدالرحمٰن؟ قالت: ومايقولُ؟ قلتُ: يقول: اعْتَمَرَ رسولُ اللّٰه ﷺ في رجب، فقالت: يَغفِرُ اللّٰه لأبي عبدالرحمٰنِ، لَعَمرِي! مااعتمرفي في رجب، ومااعتمرَ من عُمرَةٍ إلَّا وإنه لمعه.

[صحيح مسلم، كتاب الحج [١٥] باب بيان عدد عمرالنبي ﷺ وزمانهن [٣٥] حديث: ٣٠٣٦]

قال الإمام النووي: قال العلماء: هذا يَدُلُّ على أنَّه اشتبه عليه أو نَسِيَ أو شَكَّ، ولهذاسكت عن الإنكار على عائشة رضي اللّٰه عنها ومراجعتها بالكلام، فهذا الذي ذكرته هوالصواب الذي يُتَعَيَّنَ المصير إليه. [شرح صحيح مسلم ٦: ٢٣٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحج ، وذلك من جملة اتمام الحج و العمرة المأمور به ، كذلك قاله جمهور الصَّحَابة كعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم(١).

واستَدَلُّوا كذلك بما رَوَى البيهقي في سننه عن سعيد بن المسيب أنَّ عائشة رضي الله عنها كانت تعتمر في آخر ذي الحجة من الجحفة، وتعتمر في رجب من المدينة، وتُهِلُّ من ذي الحليفة(٢).

-**القول الثاني:** أنَّ تخصيص شهر رجب بالعمرة لا أصل له؛ قال ابن العطار: و مما بلغني عن أهل مكة -زادها الله شرفًا- إعتيادُ كثرة الإعتمار في رجب، وهذا مِمَّا لا أعلم له أصلاً، بل ثبت في حديث أن النبي ﷺ قال: عمرةٌ في رمضان تعدلُ حَجَّةً(٣) (٤).

العلماء أنكروا تخصيص شهر رجب بالعمرة بكثرة الإعتمار، والذي يترجَّحُ -**والله أعلم**- أنَّ تخصيص شهر رجب بالعمرة ليس له أصلٌ ، لأنه ليس هناكَ دليلٌ شرعيٌّ على تخصيصه بالعمرةِ فيه مع ثبوتِ أنَّ النبي ﷺ لم يعتمر في رجب قَطُّ، كما تقدَّمَ ، ولو كان لتخصيصه بالعمرةِ فَضْلٌ لَدَلَّ أمَّتَهُ عليه -وهو الحريص عليهم- كما دَلَّهُمْ على فضل العمرةِ في رمضان ونحو ذلك.

قال العلامة أبو شامة: لاينبغي تخصيص العبادات بأوقات لم يخصصها بها الشرع ، بل تكون جميعُ أفعال البر مرسلةٌ في جميع الأزمان ، ليس لبعضها على بعض فضلٌ إلَّا ما فَضَّلَه الشرعُ، وخصَّهُ بنوع من العبادةِ ، فإن كان ذلك اختَصَّ

---

(١) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف: ١٢٥-١٢٦

(٢) السنن الكبرى ٤: ٣٤٤

(٣) حكم صوم رجب وشعبان: ٢٢

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحج [١٥] باب فضل العمرة في رمضان [٣٦] حديث: ٣٠٣٩

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بتلك الفضيلة، تلك العبادة دون غيرها، كصوم يوم عرفة، وعاشوراءَ، والصَّلاة في جوف الليل، والعمرة في رمضان، ومن الأزمان ماجعله الشرع مفضَّلاً فيه جميع أعمال البر، كعشرذي الحجةوليلةالقدرالتيهي خيرٌمن ألف شهرٍ، أي: العملُ فيها أفضلُ من العمل في ألف شهرٍ ليس فيها ليلة القدر، فمثل ذلك يكونُ أيُّ عملٍ من أعمال البر حَصَلَ فيها كان له الفضلُ على نظيره في زمن آخر. فالحاصل: أنَّ المكَلَّفَ ليس له منصبُ التَّخْصِيصِ، بل ذلك إلى الشارعِ عليه السلام(١).

يجب علينا أن يُعْلَمَ أننالانُبَدِّعُ ولانُحَرِّمُ العمرةَ في رجب وفي غيره من الشُّهور ولكننا نُبَيِّنُ أنه لا ينبغي اعتقاد أنَّ للعمرةِ في رمضان مَزِيَّةٌ على غيره من الشُّهور وعليه فلو أنَّ إنسانًا اعتمرفي رجب من غيراعتقادِ مَزِيَّةٍ ولا تَقَصُّدٍ للعمرة فيه فلا حرج على فعل ذلك.

مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِيْنَ كَتَبُوْا فِيْ هٰذَا الْمَوْضُوْعِ

- الإمام الحافظ، محدثُ العراق، أبومحمد، الحسنُ بنُ أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال؛ وُلِدَ سنة: ٣٥٢هـ=٩٦٣ء. قال الخطيب: كتبْنَاعنهُ، وكان ثقة، له معرفةٌ وتَنَبُّهٌ، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبوابًا وتراجم كثيرةً؛ توفِّيَ سنة: ٤٣٩هـ=١٠٤٧م(٢).

-أبومعشرعبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي الطبري القَطَّان المقرئ الشافعي، المتوفَّى سنة: ٤٧٨هـ=١٠٨٥م، عالمٌ بالقراءاتِ، مؤرخ لرجالها، كان شيخ أهل مكة، وتوفي بها(٣). وله جزءٌ تشتمل على حديثين، المطبوع ضمن

---

(١) الباعث على انكار البدع والحوادث: ١٦٥-١٦٦

(٢) تاريخ بغداد ٧: ٤٢٥، الترجمة: ٣٩٩٧، الاعلام ٢: ٢١٣

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٥: ١٥٢، الترجمة: ٤٧٠، الاعلام ٤: ٥٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب أداء ماوجب: ٣٢١-٣٤٤.

- أبوبكرمحمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب القرشي الفهري، الطُّرطُوشِي، الأندلسي، المعروف بإبن أبي رندقة، أديب من فقهاء المالكية الحفاظ،من أهل طرطوشة[Tortosa] بشرقي الأندلس.

ولد سنة:٤٥١هـ=١٠٥٩م،تفقَّه ببلاده،ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦هـ فَحَجَّ وزارالعراق ومصر و فلسطين ولبنان، وأقام مدَّةً في الشام،وسكن الإسكندرية و تولّى التدريس واستمرفيهاإلى أن توفي سنة ٥٢٠هـ=١١٢٦م، وكان زاهدًا لم يتشبث من الدنيابشيء(١).

وله بحثٌ هامٌّ جِدًّا حول الموضوع في كتابه"**الحوادث والبدع**"تحت عنوان "**فصل:**في رجب"١٠٤-١١١.

-على بن الحسن بن هبة اللّه، أبوالقاسم، ثقة الدين، ابن عساكر الدمشقي، المؤرخ،الحافظ، الرحالة،كان محدث الديارالشامية،ورفيق السمعاني"صاحب الأنساب"في رحلاته،مولده و وفاته بدمشق،وُلِدَ سنة:٤٩٩هـ=١١٠٥م،وتوفي سنة:٥٧١هـ= ١١٧٦م(٢).

وله جزءٌ لطيفٌ في فضل رجب،وفيه ستة عشرحديثًا تتعلق بالموضوع.

قد طبع هذاالجزء ضمن كتاب ابن دحية"أداء ماوجب".

-ابن دحية الكلبي: عمر بن الحسن بن علي بن محمد، أبوالخطاب، ابن دحية الكلبي:أديب،مؤرخ،حافظ للحديث،من أهل سبتة بالأندلس،ولدسنة:٥٤٤هـ= ١١٥٠م،ولي قضاء دانية،رحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان، واستقر

---

(١)وفيات الاعيان٤:٢٦٢،الترجمة:٦٠٥،الاعلام٧:١٣٣]

(٢)وفيات الاعيان٣:٣٠٩،الاعلام٤:٢٧٣

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بمصر، كان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه و كذبوه في انتسابه إلى دحية وقالوا: إن دحية الكلبي ﷺ لم يعقب، وتوفي بالقاهرة سنة: ٦٣٣هـ=١٢٣٦م(١).

له **كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضاعين في رجب**. وهو كتابٌ حافلٌ قيمٌ أهم تتعلق بالموضوع.

- شهاب الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الشافعي. مؤرخٌ، محدثٌ، باحثٌ، أصله من القدس ومولده في دمشق سنة: ٥٩٩هـ=١٢٠٢م، وبها منشأه ووفاته سنة: ٦٦٥هـ=١٢٦٧م.

ولي بها مشيخة دارالحديث الأشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مُسْتَفْتِيَيْنِ فضرباه مبرحًا كاد يتلف منه، فمرض ومات.

ولُقِّبَ أباشامة لشامة كبيرةٍ كانت فوق حاجبه الأيسر(٢).

وله بحثٌ قَيِّمٌ تتعلق بالموضوع في كتابه "**الباعث على إنكار الحوادث**" صفحة ٢٢٧-٢٤٤ تحت عنوان "**فصل**: إملاء في فضل رجب".

-أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني، العسقلاني، ابن حجر من أئمة العلم والتاريخ، أصله من عسقلان بفلسطين، مولده بالقاهرة سنة: ٧٧٣هـ=١٣٧٣م، ووفاته بها سنة: ٨٥٢هـ=١٤٤٩م، ولع بالأدب والشعر، ثم أقبل على الحديث ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرته فقصده الناس للأخذ عنه، وأصبح حافظ الإسلام في عصره(٣).

---

(١) وفيات الاعيان ٣: ٤٤٨-٤٥٠، الاعلام ٥: ٤٤

(٢) فوات الوفيات ١: ٦١٧، الترجمة: ٢٥١، طبقات الشافعية الكبرى ٨: ١٦٥، الترجمة: ١١٦١، بغية الوعاة ٢: ٧٧-٧٨، الترجمة: ١٤٨٠، الاعلام ٣: ٢٩٩

(٣) البدر الطالع ١: ٨٧، الاعلام ١: ١٧٨

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وله رسالة"**تبيين العجب بما ورد في فضل رجب**".وعندي هي تلخيص كتاب ابن دحية الكلبي عمر بن الحسن بن علي بن محمد.

وهذه الرسالة قد طبعت قديمًا بمصر ولكنها نفذت وعز وجودها فأوعز بطبعها صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز آل السعود سنة: ١٤٠٠هـ.

وما طبعت فيما أعلم بعدها.

ولما وفقني الله تعالى لقراءتها قرأتها قراءةً دقيقةً وعَلَّقْتُ عليها لتتم الفائدة.

سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَّاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ.

وأنا العبد الضعيف النحيف

الدكتور سراج الإسلام حنيف

٢٩ صفر المظفر ١٤٣٠هـ = ٢٥ فبراير ٢٠٠٩م

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين . وصلى الله على سيدنامحمد وآله وصحبه وسلم.

شاهدتُّ بخط سيدي الأخ في الله تعالى الشيخ شمس الدين السخاوي (١) كان الله له،وجدتُّ بخط شيخي شيخ الإسلام حافظ الوقت أبي الفضل أحمد ابن الإمام أبي الحسن علي بن محمد العسقلاني الأصل المصري الشافعي ابن حجر رحمة الله عليه ما نصُّه:

الحمد لله كثيرًا.وأشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحده لاشريك له وأكبره تكبيرًا. وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله الذي أرسله بالحق بشيرًا ونذيرًا.صلى الله و سلم عليه وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآلِ كُلٍّ وصحبه قديمًاوأخيرًا.

أمَّابعد:فقد تكرر سؤال جماعةٍ من الإخوان في جمع ما ورد في فضائل شهر رجب الفرد وصيامه والصلاة فيه وبيان صحيح ذلك من سقيمه فسطرتُ في هذه الأوراق ماوصلت إليه بحسب العجلة.

قال ابن دحية:رجب جمعه أرجابٌ ورَجَبَانات،وأرجِبَةٌ،وأرجُبٌ،وأراجبُ،و أراجِيبُ،ورجابِيٌّ(٢). **قال:**وله ثمانية عشراسمًا(٣):

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن محمد: شمس الدين السخاوي،مؤرخٌ،حجةٌ،عالم بالتفسير والحديث والأدب،أصله مِن سَخَا،من قُرَى مصر، مولده في القاهرة سنة:٨٣١هـ=١٤٢٧م، ووفاته بالمدينة المنورة سنة٩٠٢هـ=١٤٩٧م ، سَاحَ في البلدان سياحةً طويلةً،صَنَّفَ زهاء مئتي كتب.[البدرالطالع٢:١٧٦،الاعلام٦:١٩٤]

(٢) ورُجُوْبٌ،ورجابٌ،ورجباتٌ.

(٣)راجع:كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضاعين في رجب لإبن دحية:٨٥.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأول: رجب؛ لأنه كان يُرَجَّبُ في الجاهلية أي: يُعَظَّمُ(١).

الثاني: الأصمُّ؛ لأنه ما كان تُسمعُ فيه قَعْقَعَةُ السلاح(٢).

الثالث: الأصَبُّ؛ لأنهم كانوا يقولون: إنَّ الرحمة تُصَبُّ فيه(٣).

الرابع: رَجَمٌ؛ -بالميم- لأن الشياطين ترجم فيه(٤).

الخامسُ: الشَّهر الحرام(٥).

السادس: الحرم؛ لأنَّ حرمته قديمةٌ(٦).

السابع: المُقِيمُ؛ لأنَّ حرمته ثابتةٌ(٧).

الثامن: المُعَلَّى؛ لأنه رفيعٌ عندهم(٨).

التاسع: الفرد؛ وهذا اسمٌ شرعيٌّ(٩).

العاشر: مُنصِلُ الأَسِنَّةِ؛ ذكره البخاري عن أبي رجاء العطاردي(١٠)(١١).

---

(١) فكانوا يُعظِّمونه لتعظيم آلهتهم فيه بذبحهم لها. [كتاب اداء ماوجب: ٨٥]

(٢) لتعطِيلهم الحربَ فيه، ولاقولهم: ياصباحاهُ. [كتاب اداء ماوجب: ٨٥]

(٣) وقد نُهينا عن موافقتهم فيما يعتقدون. [كتاب اداء ماوجب: ٨٥]

(٤) أي: تُطْرَدُ في قول مُضَر أيضًا. [كتاب اداء ماوجب: ٨٦]

(٥) لأنَّ مُضَر كانت تقول: عِظَمُ الذَّنبِ فيه كما في البلد الحرام، وموافقتهم مكروهةٌ، بل منهي عنها وإن كان الذَّنب -حيث كان وفي أيِّ وقت كان في رجب وغيره- عظيمًا.
[كتاب اداء ماوجب: ٨٦]

(٦) وقال ابن دحية: **السادس:** الهَرِمُ؛ لأن حرمته قديمة من زمن مُضَرَبْنِ نِزَارِبْنِ عدنان، وهو ثامن عشر أبًا للنبي ﷺ. [كتاب اداء ماوجب: ٨٦]

(٧) ولم تُنسخ لأنه أحد الأشهر الأربعة الحُرُمِ. [كتاب اداء ماوجب: ٨٦]

(٨) فيما بين الشُّهُورِ. [كتاب اداء ماوجب: ٨٦]

(٩) لأنَّ الأشهُرَ الحُرُمَ الأُخَرَ وهي: ذو القَعدة وذو الحِجَّةِ والمحرَّمُ سَرْدٌ أي: متتابِعةٌ، ورَجَبٌ فَرْدٌ. [كتاب اداء ماوجب: ٨٦]

.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحادي عشر: مُنْصِلُ الإِلِّ؛أي:الحراب،وقع في شعرالأعشى(١).

الثاني عشر: مُنَزِّعُ الأسِنَّةِ(٢).

الثالث عشر: شَهرُالعتيرة؛لأنهم كانوا يذبحون(٣).

.....(١٠) عمران بن ملحان،ويقال:عمران بن عبيدالله،ويُقال:عمران بن تيم أبورجاء العطاردي أدرك الجاهلية ولم يرالنبيﷺ ولم يسمع منه.واختلف هل كان إسلامه في حياة النبيﷺقيل:إنه أسلم بعدالفتح،والصحيح أنه أسلمَ بعدالمبعث،يُعد في كبارالتابعين،وكان ثقةً وعُمِّر عمرًا طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة،مات سنة خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبدالملك.[الاستيعاب:٥٥٩-٥٦٠،الترجمة:٩٠٥]

(١١)قال أبورجاء العُطارِديّ:كُنَّا نعبُدُالحجرَ فإذاوجدناحجرًاهوأخْيَرُالقيناهُ وأخذنا الآخَر فإذا لم نَجِدْحجرًا جمعنَا جُثْوَةً من ترابٍ ثمَّ جئنا بالشَّاةِ فحلبناهُ عليه ثم طُفنا به فإذا دخل شَهْرُرَجَبٍ قلنا:مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ،فلانَدَعُ رُمْحًافيه حديدةٌ،ولاسَهْمًافيه حديدةٌ إلَّانزعنه وألقينه شَهْرَ رَجَبَ.

[صحیح بخاری،کتاب المغازی[٦٤]باب وفدِ بنی حنیفة وحدیثِ ثمامة بن أثال[٧١]حدیث:٤٣٧٢]

(١) والإلُّ هاهنا جمعُ ألَّةٍ وهي الحَرْبَةُ،قال الأعشى:

تَدَارَكَهُ في مُنْصِلِ الإلِّ بعد ما مضى غَيرَ دَأْدَاءٍ وقد كاد يَعطَبُ

[کتاب اداء ماوجب:٨٨]

(٢)لأنهم كانوا يَنزعونَ الأسنَّةَ من الرماح فيه ولايُقاتِلون،وهذا كالذي قبله.

[کتاب اداء ماوجب:٩١]

(٣)كان يُسَمّى في الجاهلية شهرالعَتِيْرَةِ،وذلك من فساد السَّرِيْرَةِ،ترجم البخاري في صحيحه:باب العتيرة.....عن النبيﷺقال:لافَرَعَ ولاعتيرةَ.

قال[أي الزهري]والفَرَعُ أوَّلُ نِتاجٍ كان ينتجُ لهم كانوايذبحونه لطواغيتهم،والعتيرة في رجب. [صحیح بخاری،کتاب العقیقة[٧١]باب العتیرة[٤]برقم:٥٤٧٤]

العِتر:بكسرالعين العتيرةُ،وهي شاةٌ كانوايذبحونها في رجب لآلهتهم.

[کتاب اداء ماوجب:٩١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الرابع عشر: المبرئ[١].

الخامس عشر: المعشعش[٢].

السادس عشر: شهر الله[٣]. هذه ستة عشر، ثم ذكر ابن دحية:

السابع عشر: سمي رجبًا؛ لترك القتال، يُقال: أقطع الرواجب[٤].

الثامن عشر: سمي رجبًا؛ لأنه مشتقًا من الرواجب[٥].

وهذان ليسا اسمين زائدين بل هذا اختلافٌ في اشتقاق اسم رجب مماذا؟ قال وذكر بعض القصاص أنَّ الإسراء كان في رجب. قال: وذلك كذب، قال الحربي: كان الإسراء ليلة سبع وعشرين من ربيع الأول[٦].

---

(١) المبَرِّيءُ، لأنه كان عندهم في الجاهلية مَن لا يستحلُّ القتال فيه فهو بريء من الظُّلم و النِّفاق. [كتاب اداء ماوجب: ٩٨]

(٢) وهو عنده اَلْمُقَشْقِشُ؛ لأنَّ به كان يتميَّزُ في الجاهلية أيضًا المتمسِّكُ بدينه من المقاتل فيه المُستَحِلِّ له. [كتاب اداء ماوجب: ٩٨]

(٣) وحديثه موضوع كما قال ابن دحية. [كتاب اداء ماوجب: ١٠٠]

(٤) من قول العرب: رجُلٌ أرجَبُ إذا كان أقطع لا يُمكنه العملُ، ذكره الطرطوشي في كتاب ذِرالحوادث والبدع. [كتاب اداء ماوجب: ٩١]

(٥) الرواجبُ: ظُهُورُ السُّلاميات، واحدها راجبةٌ، والسُّلامَى: كل عظم ومَفصَلٍ، وأصله عظام الكفِّ والأكارع. **قال أبو جعفر النحاس:** البراجمُ حقيقتها أنَّه ما نَتَأَ إذا أغلقَ الإنسانُ يدَهُ، والرواجبُ ماتوسَّط بينهما وكذلك مابين الأنامل والبراجم يقال لها أيضًا رواجبُ.
وحُكِي عن محمد بن يزيد أنه قال: من هذا اشتُقَّ اسمُ رجبٍ لأنه في وسط السَّنَةِ.
[كتاب اداء ماوجب: ٩٩]

(٦) **قال ابن كثير:** أنَّ القول بأنَّ الإسراء كان ليلة السابع والعشرين من رجب فيه حديث لايصِحُّ سنده، ذكرناه في فضائل شهر رجب.....ومِن الناس مَن يزعمُ أن الإسراء كان أول ليلة جمعة من شهر رجب، وهي ليلة الرغائب التي أحدثت فيها الصلاة المشهورة ولا أصل.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فصل

لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلةٍ مخصوصةٍ فيه حديث صحيح يصلح للحجة.

وقد سبقني إلى الجزمِ بذلك الإمام أبو اسماعيل الهروي الحافظ(١) رويناه عنه بإسناد صحيحٍ وكذلك رويناهُ عن غيره. ولكن اشتهر أنَّ أهل العلم يتسمحون في إيراد الأحاديث في الفضائل، وإن كان فيها ضعفٌ مالم تكن موضوعة.

وينبغي مع ذلك اشتراط أن يعتقد العامل كون ذلك الحديث ضعيفًا، وأن لَّا يشتهرذلك لئلا يعمل المرءُ بحديث ضعيف فيشرع ما ليس بشرع، أو يراه بعض الجُهَّال فيظن أنه سنة صحيحةٌ.

وقد صَرَّحَ بمعنى ذلك الأستاذ أبو محمد بن عبدالسلام(٢) وغيره(٣).

.....لذلك. [*البداية والنهاية* ٣: ١١٧]

قال ابن سيد الناس: أسري برسول الله ﷺ ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول.

[*عيون الاثر* ١: ٢٤٤]

(١) عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي أبو إسماعيل: شيخ خراسان في عصره. من كبار الحنابلة، من ذرية أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، وُلِدَ سنة: ٣٩٦هـ = ١٠٠٦م، كان بارعًا في اللغة، حافظًا للحديث، عارفًا بالتاريخ والأنساب، مظهرًا للسنة، داعيًا إليها. توفي سنة: ٤٨١هـ = ١٠٨٩م. [*سير اعلام النبلاء* ١٨: ٥٠٣، *الاعلام* ٤: ١٢٢]

(٢) عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، عزالدين، الملقب بسلطان العلماء، فقيهٌ شافعي، بلغ رتبة الإجتهاد، ولد في دمشق سنة: ٥٧٧هـ = ١١٨١م، ونشأ فيها، وزار بغداد سنة: ٥٩٩هـ، فأقام شهرًا، وعاد إلى دمشق. توفي سنة: ٦٦٠هـ = ١٢٦٢م.

[*فوات الوفيات* ١: ٦٨٢، *الاعلام* ٤: ٢١]

(٣) قال الخصكفي الحنفي: شرط العمل بالحديث الضعيف: عدم شدَّة ضعفه، وأن يدخل تحت أصل عامٍ، وأن لايعتقد سُنِّيَّةَ ذلك الحديث. وأماالموضوع فلايجوزالعمل به .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلْيحذر المرءُ من دخوله تحتَ قوله ﷺ:

-١: مَن حَدَّثَ عَنِّي بحديثٍ يرَى أنه كذبٌ فهو أحد الكاذبين(١).

فكيفَ بمن عمل به؟

ولافرق في العمل بالحديث في الأحكام أو في الفضائل؛إذِ الكُلُّ شرعٌ.

ثم نرجع فنقول:إنَّ أمثل ما ورد في ذلك مارواه النَّسائيُّ من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهماقال:قلتُ يارسولَ الله!لم أرك تصومُ من الشُّهورِ ما تصوم في شعبان؟قال:

-٢:ذاك شهرٌ يغْفُلُ النَّاسُ عنه بين رجب ورمضان.....الحديث(٢).

فهذا فيه إشعارٌ بأنَّ في رجب مشابهة برمضان؛وأنَّ الناس يشتغلون فيه من العبادةِ بمايشتغلون به في رمضان ويغفلون عن نظيرذلك في شعبان؛لذلك كان ﷺيصومه . وفي تخصيصه ذلك بالصوم إشعارٌ بفضل صيام رجب ، وأنَّ ذلك كان من المعلوم المقرر لديهم.

ومن ذلك مارواه أبوداود في السنن قال:حدثنا موسى بن إسماعيل؛حدثنا حماد؛عن سعيد الجريري؛عن أبي السَّليل؛عن مجيبة الباهلية؛عن أبيها أوعمها أنه أتى رسول اللّهِ ﷺ ثم انطلق فأتاهُ بعد سَنَةٍ وقد تغيَّرت حاله وهيئته فقال:يا

.....بحالٍ و لاروايته إلَّا إذا قُرِنَ ببيانه.[الدرالمختارعلى هامش ردالمحتارا:٩٥]

ولينظر:القول البديع:٢٥٥؛تدريب الراوي١:٢٩٨-٢٩٩؛الباعث الحثيث شرح اختصارعلوم الحديث:٦٧؛الآثارالمرفوعة:١٥٤؛الاجوبة الفاضلة:٤١-٤٤؛ظفرالاماني:٢٢٥؛٢٣٠-٢٣٢.

(١) صحيح مسلم؛المقدمة؛مسنداحمد١:١١٣.

(٢)وتمامه:وهوشهرٌ تُرفعُ فيه الأعمالُ إلى رب العلمين فأحبُّ أن يُرفع عملي وأناصائم.

[سنن النسائي؛كتاب الصيام[٢٢]باب صوم النبي ﷺ[٧٠]برقم:٢٣٥٧؛المصنف لابن ابي شيبة٦:٣٣٧؛كتاب الصيام[٤]باب ماقالوافي صيام شعبان[١١٥]برقم:٩٨٥٨؛مسنداحمد٥:٢٠١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رسولَ اللّٰه!أما تعرفني؟قال:

-٣:وَمَنْ أنتَ؟قال:أناالباهلي الذي جِئتُكَ العامَ الأول،قال:فما غَيَّرَكَ،وقد كنتَ حسن الهيئةِ؟قال:ماأكلتُ طعامًا إلَّا بليلٍ منذُ فارقتُكَ،فقال رسول اللّٰه ﷺ:لِمَ عَذَّبْتَ نفسَكَ؟ثم قال:صُمْ شهرالصبرويومًا من كل شهرٍ،قال:زدني فإن بي قوة قال: صُم يومينِ، قال: زدني،قال:صم ثلاثة أيامٍ،قال:زدني،قال:صم من الحرم و اترك،صم من الحرم واترك،وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها(١).

ففي هذاالخبر وإن كان في إسناده من لا يُعرف مايدُلُّ على استحباب صيام بعض رجب لأنه أحدالأشهرالحرم.

وأما حديث أنسرضي الله عنه عن النبيﷺ:

-٤: مَن صام من كل شهرحرام:الخميس والجمعة والسبت كُتِبَت له عبادة سبع مائة سنة (٢).

فرويناه في فوائد تمام الرازي ،وفي سنده ضعفاء ومجاهيل.

---

(١) سنن ابي داود،كتاب الصوم[٨]باب في صوم اشهرالحرم[٥٤]برقم:٢٤٢٨،سنن ابن ماجة،كتاب الصيام[٧]باب صيام اشهرالحرم[٤٣]برقم:١٧٤١،مسند احمد٥:٢٨.

(٢)الفوائد لتمام الرازي،برقم:١٠٠٩،وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات،برقم:٣٠٨.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأحاديث الواردة في فضل رجب

وأمَّا الأحاديث الواردةُ في فضل رجب أوصيام شيء منه صريحة فهي على قسمين:ضعيفة ' وموضوعة.

ونحنُ نسوقُ الضعيفةُ ونشير إلى الموضوعةِ إشارةً مُفْهِمَةً.

فمن الضَّعِيف

ماأخبرنا أبوالحسن ابن عقيل'أناأبوالفرج بن قدامة'أخبرناأحمد بن عبدالدائم أنايحيى بن محمودأناجدي لأمي الحافظ أبوالقاسم التيمي في كتاب الترغيب والترهيب له'أخبرناسليمان بن ابراهيم وغيره'قال:ثناأبو سعيد النقاش'نأبوأحمد العسال'ثناجعفربن أحمد بن فارِس' ثنامحمد بن اسماعيل البخاري'ثنا محمد ابن المغيرة بن بسام ' ثنا منصور يعنى:ابن زيد ' ثناموسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري'سمعتُ أنس بن مالك ﷺيقول:

-٥:إنَّ في الجنةِ نهرًا يقال له رجب'ماؤه أشدُّ بياضًا من اللبن وأحلَى من العسل'مَن صام يومًا من رجب سقاهُ الله من ذٰلِكَ النَّهْرِ(١).

وهكذا أورده أبوسعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ الأصبهاني

---

(١)أورده ابن دحية في كتاب اداء ماوجب:١٠٥'وقال:وموسى الطويل كذاب عندهم.

أخرجه ابن حِبَّان في المجروحين٢:٢٤٥'تحت ترجمة:موسى بن عميرالعنبري التميمي'

والذهبي في ميزان الإعتدال٤:١٨٩'تحت ترجمة منصوربن يزيد وقال:حدَّث عنه محمد ابن المغيرة في فضل رجب'لايُعرفُ'والخبرباطلٌ.

وأقرَّه عليه ابن حجرفي لسان الميزان٦:١٠١.

وابن الجوزي في العلل المتناهية٢:٦٤-٦٥'برقم:٩١٢'وقال:وهذا لايصِحُّ'وفيه مجاهيل' لاندري مَن هُم؟

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان٣:٣٦٨'برقم:٣٨٠٠.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

في كتاب فضل الصيام له.

وهكذا رواه أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفرالحافظ في كتاب فضل الصوم عن جعفر بن أحمد بن فارس بسنده.

وقال في إسناده:ثنا منصور،وهو ابن زيد الأسدي.

ورواه البيهقي في فضائل الأوقات له من طريق منصور بن زيد قال:ثنا موسى ابن عمران سمعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه.

وهكذا رويناهُ في أمالي أبي محمد الجوهري،وقال فيها:عن منصور بن زيد بن زائدة الأسدي عن موسى بن عمران.

وهكذا رواه ابن شاهين في كتاب الترغيب والترهيب له من طريق الحسن بن الصباح عن عبدالله بن عبدالرحمن عن منصور بن زيد بن زايدة الأسدي عن موسى بن عمران به.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية:فيه مجاهيل(١).

قلتُ: أمَّا موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصارى فإنه رجل ثقةٌ معروفٌ أخرج له مسلم وغيره(٢)، نعم أمَّا موسى بن عمران فلا يُدرَى مَن هو،وقد جاء منسوبًا مجودًا في الرواية التي سُقناها،وأظُنُّ أنَّ موسى يَكنّى أباعمران.وأظُنُّ أنَّ في رواية البيهقي وغيره عن موسى أبي عمران فصَحَّفَها بعضُ الرُّواة عن موسى بن عمران،ومثل هذا يقعُ كثيرًا.

وأمَّا منصور بن زيد فقد روى عنه جماعة لكن لم أقف فيه للمتقدمين على جرح ولاتعديل،نعم ذكره الذهبي في الميزان فقال:منصوربن يزيد حدث عنه

---

(١)العلل المتناهية٢:٦٤-٦٥،برقم:٩١٢.

(٢)روى له مسلم،وأبوداود،والترمذي في الشمائل،وابن ماجة.[تهذيب الكمال٢٩:٩٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمد بن المغيرة في فضل رجب‘لايُعرفُ‘والخبرباطل[١] ثم ساقه من طريق السلفي بإسناده إلى جعفر بن أحمد بن فارس بسنده المتقدم.

قلتُ:وقوله:منصور بن يزيد –بزيادة ياء مثناةٍ من تحت في أوله– وَهْمٌ وإنما هو زَيد–بفتح الزاي–كما تظافرت بذلك الروايات‘ولم ينفردمحمد بن المغيرة عنه برواية ذلك‘بل روى عنه معه محمد بن روق و يعيش بن الجهم وغيرهما كما تقدَّمَ.

ثم قال الذهبي في الميزان:محمد بن المغيرة بن بَسَّام يروي عن منصور بن يزيد وعنه البخاري بإسنادٍ نظيفٍ إلى البخاري يُحَدِّثُ:

–٦:أنَّ في الجنة نهرًا يُقالُ له رجب.....الحديث‘وهو باطلٌ[٢].

قلتُ:وفي الكامل لإبن عدي:محمد بن المغيرة عن أيوب بن سويد الرملي كان يسرق الحديث‘وهو عندي ممن يضع الحديث[٣].

وفي ثقات ابن حبان:محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري سكن أذنة‘يروي عن إسحق الأزرق‘ويزيدبن هارون‘ثناعنه عمر بن سنان وغيره من شيوخنا‘ربَّما أخطأ‘يُعتَبَرُ حديثه إذا روى عنه الثقات[٤].

وهذانِ عندي واحِدٌ‘وإن كان الذهبي فرق بينهما في الميزان‘وتَبَيَّنَ أن هذا ليس بحجةٍ ‘ وأمَّا شيخه فمجهولُ الحال ‘ فالإسنادُ ضعيفٌ في الجملة لكن لا

---

(١) **ميزان الاعتدال**٤:١٨٩‘وأقرَّه عليه ابن حجرفي لسان الميزان٦:١٠١.

(٢) **ميزان الاعتدال**٤:٤٦.**قال الحافظ ابن حجر:**وهو فيمايظهرلي الذي قبله‘أي:محمد بن المغيرةالسهروردي‘أوالشهرزوري.[**لسان الميزان**٥:٣٨٧]

(٣) **الكامل في ضعفاء الرجال**٧:٥٤١

(٤) **الثقات**٩:١٠٧

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُتَهَيَّأ الحكم عليه بالوضع[١]، **والله أعلم**.

وله طرق أخرى عن أنس ﷺ رواه أبوعبد الله الحسين بن فتحويه عن عبدالله ابن شيبة عن سيف بن المبارَك عن عمروبن حميد القاضي عن كثيربن سليم عن أنس ﷺ. وفي إسناده مجاهيلٌ.

ووجدتُّ له شاهدًا إلَّا أنه باطلٌ، فقرأتُ بخط الحافظ أبي طاهرالسلفي[٢]، نا الشيخ أبوالبركات هبةالله بن المبارَك السقطي، أناأبوالغنايم الدجاجي، ثنامحمد ابن عبدالرحمن الذهبي، ثناالبغوي، ثناسويد عن يحيى بن أبي زائدة عن عاصم ابن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيدالخدري مرفوعًا:

-٧: إنَّ في الجنةِ نهرًا يُقالُ له رجب، ماؤه الرحيق، مَن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، أعدَّهُ الله لِصَوَّامِ رجب.

قلتُ: ورجال هذاالإسناد ثقاتٌ إلَّا السقطي، فإنَّه مِن وضعه[٣].

وإلَّا عاصم بن أبي نضرة، فماعرفته.

حديث آخر: قال أبوبكرالبزار في مسنده: ثناأحمد بن مالك القشيري، نا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس ﷺ:

---

(١) **قال الأستاذ محمد ناصر الدين الألباني:** قلتُ: ولعله من جهة السند، **والله أعلم**.
[سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة ٤: ٣٧١، تحت حديث رقم: ١٨٩٨]

(٢) هوالإمام العلامةُ المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرَف المُعَمَّرِين، أبوطاهر أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيم الأصبهاني الجرواني. ويُلَقَّبُ جَدُّهُ أحمدُ سِلَفَةَ، وهوالغليظ الشَّفَةِ، وأصله بالفارسية سلَبَة، وكثيرًا ما يمزجون الباءَ بالفاء. ولدالحافظ أبوطاهر سنة: ٤٧٨هـ=١٠٨٥م، وتوفي بالإسكندرية سنة: ٥٧٦هـ=١١٨٠م.
[سير أعلام النبلاء ٢١: ٥-٣٩، الاعلام ١: ٢١٥]

(٣) **قال ابن ناصر:** ليس بثقةٍ، ظهر كذبه. [ميزان الاعتدال ٤: ٢٩٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨- أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال:أللهم بارِك لنا في رجب وشعبان و بَلِّغْنَا رَمَضَانَ (١).

أخبرناأبوالحسن بن أبي المجد‘أناسليمان بن حمزة وعيسى بن معالي إجازةً‘ قالا:أنبأجعفربن علي الهمداني‘أنبأالحافظ أبوطاهرالسِّلَفِي أنا أبوبكرمحمد بن أحمد بن عبدالواحد‘ ثنا أبوالقاسم بن بشران ‘ حدثنا أبوبكرمحمد بن إسمٰعيل الوراق‘ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - هوالبغوي - ثنا عبد الله بن عمر القواريري‘ثنازائدة بن أبي الرقاد عن زياد النمري عن أنس رضي الله عنه قال:

-٩:كان رسول الله ﷺإذا دخل رجب قال:أللهم بارك لنا في رجب وشعبان و بلغنا رمضان.

رواه الطبراني في الأوسط من حديث زائدة‘وقال:لايُروَى عن النبي ﷺإلَّا بهذا الإسناد‘تَفَرَّد به زائدة(٢).وهوحديث ليس بالقوي.

ورواه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق القواريري عن زائدة‘وقال:تفَرَّدَ به زائدة عن زياد(٣).

ورواه يوسف القاضي(٤) في كتاب الصيام له عن محمد بن أبي بكرالمقدمي عن زائدة به.

قلتُ:وزائدة بن أبي الرقاد روى عنه جماعة‘**وقال فيه أبوحاتم:**يحدث عن

---

(١)**البحرالزخارالمعروف بمسند البزار**١٣:١١٧‘**حديث:**٦٤٩٦؛**قال الهيثمي:**رواه البزار‘وفيه زائدة بن أبي الرقاد‘قال البخاري:منكرالحديث‘وجهله عامة.[**مجمع الزوائد**٢:١٦٥]

(٢)المُعجَم الأوسط ٣:٨٥‘**برقم**٣٩٣٩‘**حلية الاولياء**٦:٢٦٩‘**عمل اليوم والليلة ابن سني:**٣١٠.

(٣)**فضائل الاوقات:**٢٦‘**حديث:**١٧

(٤) لم أدرِ مَن هو؟

www.alukah.net
شبكة الألوكة

زياد النميري عن أنس ﷺ أحاديث مرفوعة منكرة فلا يُدرَى منه أو من زياد، ولا أعلم روى عنه غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه(١).

وقال البخاري: منكر الحديث(٢).

وقال النَّسائي - بعد أن أخرج له حديثًا في السنن(٣) - لا أدري مَن هُو.

وقال في الضعفاء: منكر الحديث(٤).

وقال في الكُنى: ليس بثقةٍ.

وقال ابن حبان: لا يُحتَجُّ بخبره(٥).

ثم وجدتُّ لهذا الخبر إسنادًا ظاهرة الصحة فكأنه موضوعٌ، فأردتُّ التنبيه لئلا يُغتَرَّ به. قرأتُ بخط الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، نا الشيخ أبو البركات السقطي، أنا محمد بن علي بن المهتدي، نا عيسى بن علي بن الجراح، نا البغوي، نا القواريري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ به.

قلتُ: وهذا مِن صنعة السقطي، وفيه دليلٌ على جَهلِهِ، فإنَّ القواريري لم يلق حماد بن سلمة، وإنما رواهُ عن زائدة بن أبي الرقاد كما تَقَدَّمَ.

حديث آخر: قال البيهقي: أنا أبو عبدالرحمن السُّلَّمِي، نا محمد بن عبدالله بن قريش، أنا الحسن بن سفيان، نا أبو زرعة، نا محمد بن عبدالله الأزدي، نا يوسف بن عطية الصفار، نا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ:

---

(١) كتاب الجرح والتعديل ٣: ٦١٣، الترجمة: ٢٧٧٨.

(٢) التاريخ الكبير ٣: ٤٣٣، الترجمة: ١٤٤٢.

(٣) راجع السنن الكبرى ٥: ٣١٩، تحت حديث رقم: ٨٩٩٦/٨، وقال فيه: زائدة: لا أدري ما هو، هو مجهولٌ.

(٤) الضعفاء والمتروكين، الترجمة: ٢١٩.

(٥) المجروحين ١: ٣٨٥-٣٨٦، الترجمة: ٣٦٢.

-١٠:أنَّ رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلَّا رجبًا وشعبان(١).

قلتُ:وهو حديثٌ منكرٌ من أجل يوسف بن عطية،فإنه ضعيفٌ جِدًّا(٢).

(١)شعب الايمان٣:٣٦٩،برقم:٣٨٠٣،وقال:وإسناده ضعيفٌ،وقد روي في هذاالباب أحاديث مناكير،في رُواتهاقومٌ مجهولون وضعفاء،وأنا أبرأ إلى الله من عهدتها.

(٢)مُجْمَعٌ على ضَعفه،قال النسائي:متروكٌ،وقال الفلَّاس:ماعلمته كان يكذب لكنه يَهِمُ.

[ميزان الاعتدال٤:٤٦٨-٤٦٩]

الأحاديث الباطلة في فضل رجب

و ورد في فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لابأسَ بالتنبيه عليها لئلا يُغتربها‘فمنها حديث:

-١١:رجب شهرالله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي.

رواه أبوبكرالنقاش المفسر‘نا أحمد بن العباس الطبراني‘ناالكسائي‘نا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وهو سندٌ مركبٌ‘ولايُعرفُ لعلقمة سماع من أبي سعيد رضي الله عنه.

والكسائي المذكورفي السند لايُدرَى من هو؟وليس هوعلي بن حمزة المقدسي فإنه أقدمُ من هذه الطبقة بكثير‘والعهدة في هذاالإسناد على النقاش.

وقد رواه الحافظ الكبيرأبوالفضل محمد بن ناصر في أماليه‘أناأبوالفضل بن خيرون وأبوالخطاب ابن البطرسماعًاوأبوعلي بن البناء إجازةً قالوا:نا أبوالقاسم الحرفي‘نا أبوبكرمحمدبن الحسن النقاش‘نا أبوعمرووأحمد بن العباس الطبري القيروي‘ناالكسائي -قال ابن ناصر:هوأبوالحسن علي بن حمزة الكسائي المقدسي الكوفي -نا أبومعاوية‘ناالأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله:

-١٢:إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِعِنْدَ اللّٰهِ اثْنَاعَشَرَشَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ:رجب‘لايُقارنه مِن الأشهر أحدٌ‘ولذلك يُقال له شهرالله الأصم‘وثلاثة أشهرمتواليات‘ يعني:ذاالقعدة وذاالحجة والمحرم‘ألاوإنَّ رجبًا شهرالله وشعبان شهري ورمضان شهرأمتي‘فمن صام مِن رجب يومًا إيمانًا و احتسابًا استوجب رضوان الله الأكبر وأسكَنَهُ الفردوس الأعلى‘ومَن صام مِن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رجب يومين فله مِن الأجر ضِعفان،وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا،ومَن صام مِن رجب ثلاثة أيام جعل اللّٰه بينه وبين النارخندقًا طول مسيرة ذلك اليوم سَنَة، ومَن صام مِن رجب أربعة أيَّامٍ عُوفِيَ من البلاد ومِن الجُذَامِ والجنون والبرص ومِن فتنة المسيح الدَّجَّالِ ومِن عذابِ القبرِ،ومَن صامَ مِن رجب خمسة أيَّامٍ وُقِيَ عذاب القبرِ،ومَن صام من رجب ستة أيَّامٍ خرج مِن قبره ووجهُهُ أضوأ من القمرليلة البدر،ومَن صام مِن رجب سبعة أيَّامٍ فإنَّ لجهنَّمَ سبعة أبواب يغلق اللّٰه تعالى عنه بصوم كل يوم بابًا من أبوابها،ومَن صام من رجب ثمانية أيَّامٍ فإن لِلْجَنَّةِ ثمانية أبواب يفتح اللّٰه له بكل صوم يوم بابًا من أبوابها،ومَن صام من رجب تسعة أيَّامٍ خرجَ مِن قبره وهويُنادي لاإِلٰهَ إِلَّا اللّٰه فلايرد وجهه دون الجنة ومَن صام من رجب عشرة أيَّامٍ جعل اللّٰه له على كل ميل على الصراط فراشًا يستريح عليه،ومَن صام من رجب أحدعشريومًالم يواف عبديوم القيامة بأفضل منه إِلَّا من صام مثله أو زاد عليه،ومَن صام من رجب اثني عشر يومًا كساه اللّٰه يوم القيامة حلتين،الحلة الواحدة خير من الدنيا ومافيها،ومَن صام مِن رجب ثلاثة عشريومًا وُضع له يوم القيامة مائدة في ظل العرش فأكل عليها،والنَّاسُ في شدة شديدةٍ،ومَن صام من رجب أربعة عشريومًاأعطاهُ اللّٰه من الثوابِ ما لاعينٌ رأت،ولاأُذُنٌ سمعت،ولاخَطَرَ على قلب بشرٍ،ومَن صام من رجب خمسة عشر يومًا وقفه اللّٰه يوم القيامة موقف الآمنين.

وقال ابن ناصر:سقط من سماع ابن البطروابن خيرون قوله:ومَن صامَ من رجب خمسة أيام.والباقي سواءٌ.

قال:وهذا حديث غريبٌ عالٍ من حديث أبي معاوية الضرير عن الأعمش،وهو غريبٌ من حديث علقمة عن أبي سعيد تَفَرَّدَ به أبوعمروالطبري،ولايُعرفُ إِلَّا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مِن روايته،ولم نسمعهُ إلَّا مِن رواية أبي بكرالنقاش عنه.

قلتُ:هذاالكلام لايليق بأهل النقد،وكيف يروج مثل هذاالباطل على ابن ناصر مع تحققه بأنَّ النَّقَّاشَ وَضَّاعٌ دَجَّالٌ(١).

نسأل اللّٰه العافية،فواللّٰه ماحدَّثأبومعاوية ولا مَن فوقه بشيء من هذا قَطُّ.

وليس الكسائي علي بن حمزة المقدسي النحوي فقد جزم بأنه غيره الإمام أبوالخطاب ابن دحية فقال : الكسائي المذكور لايُدرَى مَن هو ، وقال بعد أن أخرج الحديث:هذا موضوعٌ(٢).

قلتُ:وللحديث طريقٌ أخرٰى واهيةٌ أيضًا وفي رواتها مجاهيلُ،رويناهُ في أمالي أبي القاسم بن عساكرمن عصام بن طريق عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ﷺ بطوله وفيه زيادةٌ ونقصٌ،وتقديمٌ وتأخيرٌوقال بعد قوله:أنت أمنٌ: ١٣-:مَن صامَ من رجب ستة عشريومًاكان في أوائل مَن يزور الرحمن و ينظر إلى وجهه ويسمع كلامه ، ومَن صام مِن رجب سبعة عشريومًا نصب اللّٰه على

---

(١) هومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفربن سندأبوبكرالمقرئ النقاش، وهوموصلي الأصل ،وكان عالمًا بحروف القرآن ،حافظًا للتفسير،صَنَّفَ فيه كتابًا سمَّاهُ شفاء الصُّدور.....قال طلحة بن محمد بن جعفر:كان يكذب في الحديث،والغالبُ عليه القصص،سألتُ أبابكرالبرقاني عن النقاش فقال : كل حديثه منكر ، حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال : سمعتُ هبة اللّٰه بن الحسن الطبري ذَكَرَ تفسير النقاش فقال : ذلك أشقى الصدور،وليس بشفاء الصدور.مولد النقاش سنة:٢٦٦هـ وتوفي يوم الثلاثاء ليومين مضيا مِن شوال سنة:٣٥١هـ ودفن غداة يوم الأربعاء.[**تاريخ بغداد:٢٠١-٢٠٥**]

(٢) ولفظ ابن دحية:هذاحديث موضوعٌ على رسول اللّٰهﷺ،والنَّقَّاش هذا هومؤلف كتاب شفاء الصُّدور، وقد ملأ أكثره بالكذب والزور، وقد صبغ في هذاالحديثِ الكِسائي، ولايعرفه أحدٌ من خَلقِ اللّٰه.[**اداءماوجب:١٠١-١٠٢**]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كل ميل من الصراط مستراحة يستريح عليها‘ومَن صام مِن رجب ثمانية عشر يومًا زَاحَمَهُ ابراهيم في قُبَّةٍ‘ومَن صام مِن رجب تسعةَ عشر يومًا بَنَى الله له قصرًا تجاه إبراهيم وآدم يسلم عليهم ويُسَلِّمانِ عليه‘ومَن صامَ مِن رجب عشرين يومًا نادى منادٍ من عندالله:أمَّا مامضى فقد غفرتُ لك‘فاستأنف العمل(١).

وله طريق أُخرى رويناها في فضائل الأوقات للبيهقي من طريق غنجارعن نوح ابن أبي مريم عن زيد العمى عن يزيد الرقاشي عن أنسﷺ قال:قال رسول الله ﷺ:

-١٤:خيرة الله من الشُّهورِ شهر رجب‘وهو شهرالله‘مَن عظم شهر رجب فقد عظم أمرالله‘ومَن عظم أمرالله أدخَلَهُ جَنَّاتُ النَّعيم وأوجب له رضوانه الأكبر‘و شعبان شهري‘فمن عظم شهرشعبان فقد عظم أمري‘ومَن عظم أمري كنتُ له فرطًا وذُخرًا يوم القيامة‘وشهررمضان شهر أمتي‘فمَن عظ، شهررمضان وعظم حرمته ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان و ليس عليه ذنبٌ يطلبه الله تعالى.

قال البيهقي:هذا حديث منكر بمرة(٢).

قلتُ:بل هو موضوعٌ ظاهرالوضع‘بل هومن وضع نوح الجامع وهوأبوعصمة الذي قال عنه ابن المبارَك لَمَّا ذَكَرَهُ لوكيع:عندنا شيخٌ يقالُ له أبوعصمة كان

---

(١)**قلتُ:** لم أجدهُ في جزء في فضل رجب لإبن عساكرالمطبوع ضمن كتاب أداء ما وجب:٣٠١-٣٢٠.

(٢)**فضائل الاوقات:٢٢‘بذيل حديث:١١**

وقال في موضع آخر:**قال الإمام أحمد:**هذاإسنادٌمنكربمرة‘وقد روي عن أنسﷺ غير هذا تركتُهُ فقلبي نافرٌ عن رواية المناكيرالتي أتوهمها‘بل أعلمها موضوعة‘والله يغفرلنا برحمته.[**شعب الايمان٣:٣٧٥‘بذيل حديث:٣٨١٣**]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يضع الحديث، وهو الذي كانوا يقولون فيه: نوح الجامع جَمَعَ كل شيءٍ إلَّا الصِّدْقَ، وقال الخليلي: أجمعوا على ضعفه(١).

ومنها: ما قرأتُ بخط السلفي الحافظ قال: نا الشيخ أبو البركات هبة الله ابن المبارَك السقطي أنا أبو جعفر بن المسلمة نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي نا عبدالله بن محمد البغوي نا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن حبيب الجارودي قالا: ثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

١٥- فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار، وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد [ﷺ] على سائر الأنبياء، وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده.

ورجال هذا الإسناد ثقاةٌ إلَّا السقطي فهو الآفة وكان مشهورًا بوضع الحديث وتركيب الأسانيد(٢)، ولم يحدث واحد من رجال هذا الإسناد بهذا الحديث قط.

ومنها: حديث: ١٦: إنَّ رجب شهرُ الله، ويُدعَى الأصم، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يُعَطِّلُون أسلحتَهم ويضعونها، فكان الناسُ يأمنون وتأمنُ السُّبُلَ، ولا يخافون بعضهم بعضًا حتَّى يَنقضي(٣).

---

(١) ميزان الاعتدال ٤: ٢٧٩، الترجمة: ٩١٤٣

(٢) قال ابن السمعاني: أنه ادَّعَى السماع من شيوخ لم يَرَهُم، فرأيتُ في معجمه: أخبرنا أبو محمد الجوهري قراءَةً عليه. وهذا محالٌ، ما لَحِقَهُ ولا سِنُّهُ تحتملهُ. وقال ابن ناصر: ليس بثقةٍ، ظَهَرَ كذبه. [ميزان الاعتدال ٤: ٢٩٢، الترجمة: ٩٢٠٤]

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧: ٣٦٩ برقم: ٣٨٠٤، وقال تعليقًا: وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهورٌ عند أهل العلم بالتواريخ أنَّ الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي ﷺ وروايته عنه، و.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهذا وإن كان معناه صحيحًا فإنَّه لايَصِحُّ عن رسول اللهﷺ.

رواه عيسى غُنْجارعن أبين بن سفيان عن غالب بن عبيدالله عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

وأبين(١) وغالب (٢)معروفان بوضع الحديث.

ومنها:حديث:١٧:رجب شهرُاللهِ الأصم،مَن صامَ من رجب يومًا ايمانًا و احتسابًا استوجب رضوان الله الأكبر.

وهو متنٌ لاأصل له.اختلقه أبوالبركات السقطي وركب له إسنادًا فزعم أن جابر ابن يسّ أخبره أناالمخلص أنا البغوي نا عبدالملك بن عبدالعزيز نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيسة عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي سعيدرضي الله عنه به مرفوعًا.

وهذا إسنادٌ حسنٌ إلَّا أنه من وضع السقطي واختِلاقه فسقط.

ومنها:حديث:١٨:مَن صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهرٍ،ومَن صام سبعة أيام من رجب أُغلق عنه سبعةُ أبواب من النار،ومن صام ثمانيةً من رجب فُتِحَ له ثمانيةُ أبوابٍ من الجنة ، و مَن صام نصفَ رجب كتب الله له رضوانه،ومَن كتب له رضوانه لم يُعَذِّبْهُ ، ومَن صام رجبًا كله حاسَبَهُ الله حسابًا يسيرًا (٣).

..... كان ذلك في أول الإسلام أن لايُقاتلوا ثم أذِنَ اللهتعالى في قتل المشركين في جميع الأوقاتِ وبقيت حرمة الأشهر الحرم في تضعيف الأجور و الأوزار فيها حين خَصَّ الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم.

(١)أبين بن سفيان قال فيه البخاري:لايُكتب حديثه.[**الكامل في ضعفاء الرجال**٢:٤٧]

(٢)غالب بن عبيدالله العقيلي الجزري متروك،ليس بثقة.[**ميزان الاعتدال**٣:٣٣١]

(٣)أخرجه ابن دحية في كتاب أداء ماوجب:١٠٢-١٠٣،وقال:حدثنا بهذا الحديث.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رويناهُ في فضل رجب لأبي القاسم السمرقندي،وفي الجزء الثالث من حديث أبي روق الهزاني من طريق عمروبن الأزهرعن أبان بن أبي عياش عن أنسﷺ.

وعمروبن الأزهر كذبه يحيى بن معين وغيره،وأبان تَقَدَّمَ ذِكره(١).

ومنها:حديث:١٩:مَن فَرَّجَ عن مؤمنٍ كربةً في رجب أعطاهُ اللّٰه تعالى في الفردوس قصرًا مَدُّ بصره،أكرموا رجبًا يكرمكم اللّٰه بألف كرامة.

وهومتنٌ لاأصل له،بل اختلقه أبوالبركات هبة اللّٰه بن المبارَك السقطي،لابارَك اللّٰه فيه،ووضع له إسنادًارجاله ثقاتٌ فقال:أنا أبوغانم محمدبن الحسن أنا علي ابن وصيف ثنا البغوي ناخلف بن هشام ثناأبوالأحوص عن أبي إسحاق عن عطاء عن عبداللّٰه بن الزبيرﷺ به مرفوعًا.

ومنها:حديث:٢٠:رجب من أشهرالحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذاصام الرجل منه يومًا وجَوَّدَ صومه بتقوى اللّٰه نطق الباب ونطق اليوم فقالا:يارب اغفرله،وإذالم يتم صومه بتقوى اللّٰه لَمْ يَسْتَغْفِرَا له.

.....جماعةٌلاأحصيهم كثرةً،قالوا:أَخبرَنَاإسماعيلُ بن أحمد السمرقندي،قال:أَخبرَنَا أحمد ابن محمد بن النقور،قال:أخبرنا أبوالحسن أحمدُ بن محمد بن عمران الجندي،قال:نا إسماعيل بن العباس الورَّاق،قال:نا جعفرُ بن محمدبن شاكرالصائغ،قال:ناخالدُ بن يزيد القرني،قال:نا عمروبن الأزهرعن أبان عن أنس بن مالك. **قال الإمام أبوبسطام** شعبة بن الحجاج:لأن أزني أحبُّ إلَيَّ مِن أن أُحدِّثَ عن أبان بن أبي عياش.

وأمَّا عمرو بن الأزهر فقال فيه أحمد:بصري،قاضي جرجان،كان يضع الحديث.وقال النسائي:متروك.وقال أبوحاتم بن حبان:يضع الحديث على الثقات،ويأتي بالموضوعات عن الأثبات،لايحِلُّ ذِكرهُ إلَّابالقدح فيه.وقال الدارقطني:كذابٌ.

[**اداءماوجب:١٠٣-١٠٤**]

(١)**قلتُ:**ما تَقَدَّمَ ذِكرأبان بن أبي عياش،وإنما تَقَدَّم ذِكر أَبين بن سفيان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رواه أبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش -وليس هو بالمفسر- في كتاب فضل الصيام له من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وفي إسناده إسماعيل بن يحيى التيمي وهو مذكورٌ بالكذب(١).

ومنها: حديث: ٢٠: مَن صام يومًا مِن رجب كان كصيام سنة، ومَن صام سبعة أيامٍ غلقت عنه أبواب جهنم، ومَن صام ثمانية أيامٍ فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومَن صام عشرة أيامٍ لم يسأل الله شيئًا إلَّا أعطاهُ ، و مَن صام خمسة عشر يومًا نادى منادٍ من السماء: قد غفر لك ماسلف فاستأنف العمل، ومَن زادزادهُ الله، و في شهر رجب حمل نوح [عليه السلام] في السفينة فصام وأمر مَن معه أن يصوموا(٢).

رويناه في فضائل الأوقات للبيهقي، وفضائل رجب لعبدالعزيز الكتاني، وفي الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي من طريق عثمان بن مطر عن عبدالغفور عن عبدالعزيز بن سعيد عن أبيه(٣) مرفوعًا.

---

(١) روى الأباطيل، قال صالح بن محمد جَزَرَة: كان يضع الحديث، وقال الأزدي: ركنٌ من أركان الكذب، لاتحلُّ الرواية عنه. [**ميزان الاعتدال** ١: ٢٥٣]

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦: ٦٩، برقم: ٥٥٣٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٧: ٣٦٨، برقم: ٣٨٠١، وابن عساكر في جزئه في فضل رجب، ضمن كتاب أداء ما وجب: ٣٠٥، برقم: ٢. **قال الهيثمي:** فيه عبدالغفور، وهو متروك. [**مجمع الزوائد** ٣: ١٨٨]

(٣) سعيد أبو عبدالعزيز الأنصاري غير منسوب كما قال الطبراني في المعجم الكبير ٦: ٦٩، لكن رأيتُ الحافظ ابن حبان في ثقاته ٥: ١٢٥-١٢٦ نسبه حين ذَكَرَ وَلَدَهُ فقال: عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة، ولأبيه صحبةٌ.

وقد ذكر سعيدًا في الصحابة أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢: ٤٣٨، برقم: ١١٧٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٨٦، الترجمة: ٢٠٧٨، وقال: له، ولأبيه وأخيه قيس صحبة.

وقال ابن عبدالبر: سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، قال قوم: له صحبةٌ..... وكان واليًا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على اليمن. [**الاستيعاب**: ٣٢٢، **الترجمة**: ٩٨٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وعثمان بن مطر كذَّبه ابن حبان(١) وأجمع الأئمة على ضعفه.
قال البخاري في الضعفاء(٢).

ومنها: حديث: نا إبراهيم نا أبي نا عبدالرحمن بن محمد المحازي عن عثمان ابن عطاء عن سعيد بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده قال:

-٢١: إنَّ رجبًا شهرٌ عظيمٌ تُضاعفُ فيه الحسنات، ومَن صام منه يومًا فكأنما صام سَنَةً، ومَن صام منه سبعة أيام غُلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومَن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومَن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئًا إلَّا أعطاهُ، ومَن صام منه خمسة عشر يومًا نادى منادٍ من السماء: قد غفر الله لك ماقد سلف فاستأنف العمل، وفي رجب حمل الله نوحًا [عليه السلام] في السفينة فصامَ ومَن معه شكرًا لِلّهِ وجرتِ السفينة بهم فاستقرت على الجودي في يوم عاشوراءَ، وفي رجب تاب الله على آدم [عليه السلام] وعلى أهل مدينة يونس [عليه السلام] و فيه فلق البحر لموسى [عليه السلام] وفيه وُلِدَ إبراهيم وعيسى [عليهما السلام](٣).

ومنها: حديث: نا عبدالرحمن بن محمد المحازي عن عثمان بن مطر عن عبدالغفور بن عبدالعزيز عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

-٢٢: مَن صام مِن رجب يومًا كان كَسَنَةٍ(٤).

---

(١) كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لايحل الإحتجاج به.
[المجروحين ٢: ٧٣، الترجمة: ٦٦٣]

(٢) كذا في المطبوع.
قال البخاري: منكر الحديث. [التاريخ الكبير ٦: ٢٥٣، الترجمة: ٢٣٢٠]
وقال: عنده عجائب. [التاريخ الاوسط ٢: ١٧٨، التاريخ الصغير ٢: ٢٢٧]

(٣) أخرجه الذهبي في الميزان ٣: ٤٨-٤٩، وقال: هذا باطلٌ، وإسنادٌ مظلمٌ.

(٤) فيه: عثمان بن مطر، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لايحل الإحتجاج=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومنها: مانقلناهُ من الموضوعات لإبن الجوزي‘قال:

صلاةٌ لأول ليلة منه

أخبرناإبراهيم بن محمد أناالحسن بن إبراهيم أناأبو جعفرمحمد بن علي بن محمدالطائي أناعبدالكريم بن أبي حنيفةبن الحسن البخاري ناأبو الطيب طاهر ابن الحسن المطوعي نا أبوذرعمار بن محمد بن مخلد البغدادي نا عبدالله بن محمد الحارثي أنا محمد بن يونس السرخسي نامحمدبن القاسم عن علي بن محمد عن حميد الطويل عن أنس بن مالكﷺ قال:قال رسول اللهﷺ:

-٢٣:مَن صَلَّى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدهاعشرين ركعةً يقرأ في كل ركعةٍ بفاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ مرَّةً ويسلم فيهن عشر تسليمات أتدرون ماثوابه؟فإن الروح الأمين جبريل عَلَّمَنِي ذلك؟قلتُ:اللّه و رسوله أعلم‘قال:حفظه اللّه في نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغيرحساب ولا عذاب.

قال المصنف: هذا حديثٌ موضوعٌ وأكثر رجاله مجاهيل(١).

ومنها: صلاةٌ في رجب:

أخبرناعبدالجبار بن إبراهيم بن مندة‘أناهبة اللّه بن عبدالوارث الشيرازي‘أنبأ عبدالصمدبن الحسن الحافظ‘أناأحمدبن عبداللّهبن عبدالوهاب‘ أنبأ محمد بن خشرم‘نا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سعيد‘نا أبو سليمان المرجاني‘ناحجر بن هشام عن عثمان بن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال:قال رسول اللهﷺ:

-٢٤:مَن صام يومًامِن رجب‘وصلى فيه أربع ركعات‘يقرأفي أول ركعة مائة

.....به.[الجروحين٢:٧٣،الترجمة:٦٦٣]

وأيضًا فيه عبدالغفور‘وهومتروك.[مجمع الزوائد٣:١٨٨]

(١)هذا قول الحافظ ابن الجوزي في موضوعاته٢:٤٣٤‘تحت حديث رقم:١٠٠٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مرةً آية الكرسي وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هوالله أحد ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أويُرى له.

قال المصنف: هذا حديثٌ موضوعٌ على رسول الله ﷺ وأكثر رجاله مجاهيلٌ، وعثمان متروك عندالمحدثين(١).

أنبئتُ عن يحيى بن محمد بن سعد، أناعبدالوهاب بن زين الأمناء، أناالقاسم بن أبي القاسم الحافظ بن الحافظ، أناالفقيه أبوالفتح نصرالله بن محمد الشافعي، نا نصربن إبراهيم الزاهد، أنا أبوسعيد بندار بن عمربن محمد الروياني، نا أبومحمد عبدالله بن جعفرالخبازي، أنبأ أبوالحسن علي بن محمد بن عمرالفقيه بالرَّيِّ، نا أبوالحسن عبيدالله بن خالد، نا أبوحاتم، نا إبن الأحمر، نامحمدبن زياد اليشكري، ناميمون بن مهران عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه أنه قال:

-٢٥: مَن صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة منهابفاتحة الكتاب وسورة، فإذافرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مراتٍ وهوجالس، ثم قال: سبحان الله والحمد لله ولاإله إلَّا الله والله أكبرولا حول ولاقوة إلَّا بالله العلي العظيم أربع مراتٍ، ثم أصبح صائمًاحَطَّ الله عنه ذنوب ستين سنةٍ وهي الليلة التي بعث فيهامحمد ﷺ (٢).

ومنهاصلاة الرغائب

أخبرناعلي بن عبيدالله بن الزاغوني، ثنا أبوزيدعبدالله بن عبدالملك الأصفهاني أنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحق بن مندة، وأنبأمحمد ابن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبوالقاسم علي بن عبد الله بن

---

(١) هذا قول ابن الجوزي في موضوعاته ٢: ١٢٤.

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة ٢: ٩٠، الآثار المرفوعة: ١٢٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جهضم الصوفي‘ناعلي بن محمد بن سعيد البصري‘ثنا أبي‘ثناخلف بن عبدالله وهوالصغاني عن حميد الطويل عن أنس بن مالك ﷺقال:قال رسول الله ﷺ:

-٢٦:رجب شهرالله‘وشعبان شهري‘ورمضان شهرأمتي‘قيل:يارسول الله‘ما معنى قولك:شهر الله؟قال ﷺ:لأنه مخصوص بالمغفرة‘وفيه تحقن الدماء‘و تاب الله على أنبيائه‘وفيه أنقذ أوليائه من يد أعدائه‘ومَن صامه استوجب على الله تعالى ثلاثة أشياء:مغفرة لجميع ماسلف من ذنوبه‘وعصمة فيمابقي من عمره‘وأماالثالث فيأمَن مِن العطش يوم العرض الأكبر‘فقام شيخ ضعيف فقال: يارسول الله إني أعجزعن صيامه كله‘فقال رسول الله ﷺ:صم أول يوم منه‘و أوسط يوم فيه‘وآخريوم منه‘فإنك تُعطى ثواب مَن صامه كله فإن الحسنة بعشر أمثالها‘ولكن لا تغفلواعن أول ليلة جمعة في رجب‘فإنهاليلة تسميهاالملئكة: ليلة الرغائب‘وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لايبقى ملك في جميع السماوات والأرضين إلَّاويجتمعون في الكعبة وحواليها‘فيطلع الله تعالى إطلاعةً فيقول: ملائكتي سلوني ماشئتم‘فيقولون:ربناحاجتناأن تغفرلصوام رجب‘فيقول: فعلت ذلك‘ثم قال رسول الله ﷺ:ومامِن أحديصوم صوم الخميس‘ أول خميس في رجب‘ثم يصلي فيمابين المغرب والعشاء العتمة‘يعني: ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعةً‘يقرأفي كل ركعة بفاتحة الكتاب مرةً‘وإناأنزلنه في ليلة القدر ثلاث مرات‘ وقل هوالله‘أحداثنتي عشرة مرةً‘يفصل بين كل ركعتين بتسليمة‘ فإذافرغ من صلاته صلَّى عليَّ سبعين مرةً‘يقول:أللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم‘ثم يسجد سجدةً‘ يقول في سجوده:سبوح قدوس رب الملائكة والروح‘سبعين مرةً‘ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفروارحم وتجاوزعما

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تعلم فإنك أنت العزيزالأعظم سبعين مرة‘ثم يسجدالثانية فيقول فيهامثل ماقال في السجدة الأولى‘ثم يسأل الله حاجته في سجوده فإنهاتقضى‘قال النبيﷺ: والذي نفسي بيده مامن عبد ولا أَمَةٍ صلى هذه الصلاة إلَّاغفرالله له جميع ذنوبه ولوكانت مثل زبدالبحروعددالرمل ووزن الجبال‘وعددقطرالأمطار و ورق الأشجار‘وشفع يوم القيامة في سبع مائة من أهل بيته‘فإذاكان أول ليلة في قبره جاءه ثواب هذه الصلاة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له:ياحبيبي أبشر‘ فقدنجوتَ من كل شدة‘ فيقول:من أنتَ؟فوالله مارأيت رجلاً أحسن وجهًامن وجهك‘ولاسمعت كلامًا أحلى من كلامك‘ولاشممت رائحة أطيب من رائحتك‘فيقول له:ياحبيبي أناثواب تلك الصلاة التي في ليلة كذا فى شهر كذا في سنة كذاجئت الليلةلأقضي حاجتك وآنس وحدتك وأدفع عنك وحشتك فإذانفخ في الصورأظللتك في عرصات القيامة على رأسك‘فأبشر‘فلن تعدم الخيرمن مولاك أبدًا (١).

قال المصنف:ولفظ الحديث لمحمد بن ناصر‘وهذاحديث موضوع على رسول اللهﷺ وقد اتهموابه ابن جهضم و نسبوه إلى الكذب‘ و سمعتُ شيخنا عبدالوهاب الحافظ يقول : رجاله مجهولون ‘ وقد فتشت عليهم جميع الكتب فماوجدتهم(٢).

قال المصنف:ولقد أبدع مَن وضعها‘فإنه يحتاج من يصليها إلى أن يصوم‘و ربماكان النهارشديد الحر‘فإذاصام لم يتمكن من الأكل حتى يصلى المغرب‘

---

(١) الجزءُ فيه حديثان في فضل رجب للأنماطي ضمن كتاب أداء ماوجب: ٣٤٠.

(٢) **الموضوعات٢:٤٣٨‘ قال الحافظ الذهبي:** بل لعلهم لم يخلقوا.
[**تلخيص كتاب الموضوعات:١٨٥‘تحت حديث رقم:٤٣٣**]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثم يقف فيها ويقع في ذلك التسبيح الطويل والسجودالطويل فيتأذَّى غاية الأذي،وإني لأغار لرمضان ولصلاة التراويح كيف زوحم بهذه،بل هذه عند العوام أعظم وأجل، فإنه يحضرهامَن لايحضرالجماعات(١).

قلتُ:وأخرج هذا الحديث أبومحمدعبدالعزيز الكتاني في كتاب فضل رجب له،فقال:ذكرعلي بن محمد بن سعيدالبصري،أخبرناأبي،فذكره بطوله،وأخطأ عبدالعزيزفي هذا،فإنه أوهَمَ أن الحديث عنده عن غيرعلي بن عبدالله بن جهضم، وليس الأمر كذلك،فإنه إنما أخذه عنه،فحذفه لشهرته بوضع الحديث، وارتقى إلى شيخه مع أن شيخه مجهول،وكذاشيخ شيخه،وكذاخلف،و الله أعلم.

ومنها:مارواه أبوالفرج بن الجوزي في الموضوعات له قال:

أناإبراهيم بن محمد الأزجي،أناالحسين بن إبراهيم،أناأبوعثمان بن الحسن بن نصرالأديب ، ناعلي بن محمد بن حمدان ، ناإبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف ثناربيعة بن علي بن محمد،نا محمد بن الحسين،نا عبدالله بن عبدالعزيز ناعصام بن محمد،ناسلمة بن شبيب وعمرو بن هشام ومحمود بن غيلان،قالوا ناأحمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ:

-٢٧:مَن صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة،يقرأفي كل ركعة: ألحمدمرةً ،وقل هوالله أحد أحدَعشرمرةً،ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرَّةً، بعث الله إليه ألف مَلَكٍ، يكتبون له الحسنات،ويغرسون له الأشجار في الفردوس،ومحي عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة،ولم تكتب عليه خطيئة

---

(١)هذا لفظ الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات ٢:٤٣٩

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إلى مثلهامِن القابِل ويكتب له بكل حرفٍ قرأ في هذه الصلاة سبع مائة حسنة، وبنى له بكل ركوع و سجودعشرة قصورفي الجنة من زبرجدأخضر، وأعطى بكل ركعة عشرمدائن في الجنة، كل مدينة من ياقوتة حمراء، ويأتيه مَلَكٌ، فيضع يده بين كتفيه فيقول: إستانف العمل، فقد غفرلك ما تقدم من ذنبك .

قال المصنف: هذاموضوع، ورُواته مجهولون، ولايخفى تركيب إسناده، وجهالة رجاله، والظاهرأنه من عمل الحسين بن إبراهيم(١).

ومنها: ماأخبرناعمربن محمد البالسي عن زينب بنت الكمال سماعًا عن أعز ابن العليق عن شهدة بنت أحمد سماعًا، أناطراد بن محمد في أماليه، أناالحسين ابن عمربن برهان، أناعثمان بن أحمد-هوإبن السماك-أناإسحاق بن إبراهيم الختلي، ثناالحسين بن علي بن يزيد الصداي عن أبيه عن هارون بن عنترة عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

-٢٨: أنَّ شهررجب شهرٌ عظيمٌ، مَن صامَ منه يومًا كتب الله له صوم ألف سَنَةٍ، ومَن صامَ منه يومين كتب له صوم ألفي سَنَةٍ، ومَن صام منه ثلاثة أيام كتب الله له صوم ثلاثة آلاف سَنَةٍ، ومَن صامَ منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومَن صامَ منه ثمانية أيامٍ فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل مِن أيّها شاءَ، ومَن صام منه خمسة عشريومًا بدلت سيئاته حسنات ونادى مُنادٍ من السماء: قد غفرلك، فاستأنف العمل، ومَن زادِ زادهُ الله.

وهوحديث موضوعٌ، لاشَكَّ فيه، والمُتَّهَمُ به الخُتُّلِيُّ(٢).

---

(١) الموضوعات ٢: ١٤٣٩، اللآلى المصنوعة ٢: ٤٨-٤٩، تنزيه الشريعة المرفوعة ٢: ٩٢.

(٢) الخُتُّلِيُّ هوالإمام المحدث، مصنف كتاب الديباج: إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن خازم بن سُنَين الخُتُّلِيُّ، نزيل بغداد، قال الدارقطني: ليس بالقوي، **قلتُ:** مات في.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وروينا في فوائد القاضي أبي الحسن بن صخر حدثنا أبو العلاء علي بن أحمد الأهوازي ، ثناعلي بن إسحاق المادري،ناعمر بن مدرك،نا شهاب بن عثمان أبو مسعود،ناخالد الزيات قال:بلغنا:

-٢٩:أنَّ نوحًا [عليه السلام]ركب السفينة أول يوم مِن رجب،وقال لمن معه من الإنس والجن:صوموا هذااليوم فإنه مَن صام منكم بَعُدَتِ النار عنه مسيرة سَنَةٍ،ومَن صام منكم سبعة مأيامٍ أغلقت عنه أبواب النيران السبعة،ومَن صام منكم ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية،ومَن صام منكم عشرة أيامٍ قال الله:سل تعطه،ومَن صام منكم خمسة عشريومًا قال الله له:استأنف العمل فقد غفرلك مامضى ومَن زادَ زادهُ الله.

وهذا موقوفٌ،وسنده ضعيفٌ(١).

ومنها:مأأخبرنا به عمر بن محمدالبالسي بهذاالإسناد المتقدم إلى عثمان ابن أحمد ، ثناخلف بن الحسن بن حوان ، نا زكريابن يحيى الحزاز،نافضالة ابن حصين ، نا رشدين أبوعبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبي ذر رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

-٣٠: مَن صام يومًا مِن رجب عدل صيام شهرٍ،ومَن صامَ منه سبعة أيَّامٍ غُلِقَتْ عنه أبواب الجحيم السبعة ، ومَن صام منه ثمانية أيَّامٍ فُتِحَت له أبواب الجنة

.....شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين،وقد بلغ الثمانين،وفي كتابه الديباج أشياءٌمنكرة، **قال الحاكم:**ضعيفٌ،وقال مَرَّةً:ليس بالقوي.

[سير اعلام النبلاء ١٣:٣٤٢-٣٤٣،لسان الميزان ١:٣٤٨]

(١)**قلتُ:**فيه عمربن مدرك القاص البلخي الرازي،قال الذهبي:ضعيفٌ،وقال يحيى بن معين:كذابٌ.[**ميزان الاعتدال ٣:٢٢٣**]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الثمانية،ومَن صامَ منه عشرة أيَّامٍ بدَّلَ اللّٰه سيئاته حسنات،ومَن صام منه ثمانية عشريومًا ناداى مُنادٍ:قد غَفَرْتُ لك مامضى فاستأنف العمل.

روى هذين الحديثين عبدالعزيزالكتاني في فضل رجب له عن علي بن أحمد الرزازعن عثمان بن أحمد بن السماك به.

ورواه الحكم بن مروان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران فقال عن ابن عباس ﷺ، بدل أبي ذرﷺ، أخرجه الحافظ أبوعبد اللّٰه الحسين بن فنجويه عن ابن شيبة عن سيف بن المبارك عنه.

ورِشدِين (١) و الحكم متروكان.

قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي عن حسن بن عمر،أنامكرم بن أبي الصقرحُضُورًا وإجازةً، أناسعيدبن سهل الخوارزمي،أناأبوالحسين علي بن أحمد بن الأخرم،أناالحسين بن فنجويه،ولفظ المتن:

-٣١:أنَّ رجبًا شهرٌ عظيمٌ يضاعف اللّٰه فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات،مَن صامَ يومًا من رجب.

فذكره نحوه،وزاد فيه:ومَن صامَ منه ثلاثة أيام أدخل الجنة،ولم يقل:مَن صام منه ثمانية عشرة أيام لم يسأل اللّٰه شيئًا إلَّا أعطاهُ إياهُ،ومَن صام منه خمسة عشر يومًا ناداى مُنادٍ من السماء: غفرت ذنوبك وبدلت سيئاتك حسنات فاستأنف العمل،ومَن زادَ زادهُ اللّٰه.

---

(١)رِشدِين بن سعد المَهرِي المصري،قال أحمد:لايُبالي عمَّن روَى،وليس به بأس في الرقاق،وقال:أرجواأنه صالح الحديث.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبوزرعة: ضعيفٌ،وقال الجوزجاني:عنده مناكيرٌ كثيرةٌ،**قلتُ:** كان صالحًا عابدًا سيئ الحفظ غير معتمد.وقال النسائي:متروك.[**ميزان الاعتدال**٢:٤٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومنها: مارواه الحافظ أبومحمد عبدالعزيزبن أحمد الكتاني في كتاب فضل رجب له‘قال:ذكرأبوالحسن علي بن يعقوب بن يوسف عن عمران القزويني البلاذري قدم دمشق في سَنَةِ أربع وسبعين وثلاثمائة وحَدَّثهم بها فقال:ثناأبو سعيدالحسن بن أحمد بن المبارَك الطوسي بتنيس إملاءً سَنَةَ أربع وأربعين‘نا العباس بن إبراهيم القراطيسي بالموصل‘نامحمد بن زوران السليطي‘نا محمد ابن عمروالأنصاري عن مالك بن دينارو أبان عن أنس بن مالك ﷺ قال:خطب رسول اللّٰه ﷺ قبل رجب بجمعة فقال:

-٣٢:أيُّهاالناس!أنه قد أظلكم شهرٌعظيمٌ‘رجب شهراللّٰه الأصم‘تضاعف فيه الحسنات وتُستجابُ فيه الدعوات‘ويفرج فيه عن الكربات‘لايُرَدُّ للمؤمن فيه دعوةٌ‘فمن اكتسب فيه خيرًا ضوعف له فيه أضعافًا مضاعَفةً‘واللّٰه يُضاعفُ لمن يشاءُ‘فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره‘فمن صلى في يوم فيه خمسين صلاة يقرأ في كل ركعةٍ ماتَيَسَّر من القرآن أعطاهُ اللّٰه من الحسنات بعددالشفع والوتر و بعدد الشَّعر والوَبر‘ومن صام يومًا منه كتب له به صيام سنة‘ومَن خزن فيه لسانه لَقَّنَهُ اللّٰه حجته عند مسألة منكرونكير‘ومَن تَصَدَّقَ فيه بصدقةٍ كان بها فِكاك رقبته من النار‘ومَن وصل فيه رَحِمَه وصله اللّٰه في الدنياوالآخرة‘ونصره على أعدائه أيام حياته‘ومَن عادَ فيه مريضًا أمراللّٰه كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه‘ومَن صلى فيه على جنازةٍ فكأنما أحيا موءِ ودةً‘ومَن أطعم مؤمنًا فيه طعامًا أجلسه اللّٰهيوم القيٰمة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد[عليهماالسلام]ومَن سَقٰى فيه شربة من ماء سقاه اللّٰه من الرحيق المختوم‘ومَن كسا فيه مؤمنًا كساه اللّٰه ألف حُلَّةٍ من حُلَلِ الجنة‘ومَن أكرمَ فيه يتيمًا ومسح يده على رأسه غفراللّٰه له بعدد كل شعرةٍ مَسَّتْها يده‘ومَن استغفراللّٰه فيه مرةً واحدةً غفراللّٰه له‘ومَن سَبَّحَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللّه تسبيحةً أو هَلَّلَهُ تهليلةً كتب عنداللّه من الذاكرين اللّه كثيرا والذاكرات، و مَن ختم فيه القرآن مرةً واحدةً أُلبس هو و والداهُ يوم القيامة كل واحد منهم تاجًا مكَلَّلاً باللؤلؤوالمرجان،وأمن من فزع يوم القيامة(١).

وهذاحديثٌ موضوعٌ،وإسناده مجهولٌ.

وضعها:ماأخبرناأبوالحسن المرداوي بصالحية دمشق،أناأحمد بن علي الجزري وعائشة بنت محمد بن المسلم قراءةً عليهما وأناحاضرٌ وإجازةً،أنبأ إبراهيم بن خليل الأدمي،أنامنصوربن علي الطبري،أنبأعبدالجباربن محمدالفقيه أناالحافظ أبوبكرالبيهقي،أناأبوعبداللّهالحافظ،أناأبونصررشيق بن عبداللّه الرومي إملاءً من أصل كتابه بالطابران،ثناالحسين بن إدريس الأنصاري،ثنا خالد بن الهياج عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان،عن سلمان الفارسي ﷺ قال:قال رسول اللّهﷺ:

-٣٣:في رجب يوم وليلةٌ،مَن صامَ ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صامَ من الدهرِمائة سنة وقام مائة سنة،وهولثلاث بقين من رجب،وفيه بعث اللّه محمدًاﷺ (٢).

---

(١)أخرجه ابن عساكرفي جزئه تتعلق بفضل رجب،ضمن كتاب أداء ماوجب:٣١٧ -٣١٨،وأخرجه بالإسنادنفسه في تاريخ دمشق٤٣:٢٩١-٢٩٢،ترجمة البلاذري وأشارإلى انقطاعه فقال:حكى عنه عبدالعزيزمنقطعًا،ثم أوردابن عساكرالحديث وقال هذاحديث منكربمرة،لم أكتبه إلّامن هذاالوجه.

وقال الذهبي في الميزان٣:١٦٣،ترجمة علي بن يعقوب البلاذري:حدَّث بعدالسبعين وثلاث مائة بخبرباطل.

يشيرُإلى هذاالحديث،فقدحدَّث به البلاذري سنة:٣٧٤هـ كمافي إسنادابن عساكر.

(٢)أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٣:٣٧٣-٣٧٤،برقم:٣٨١١،وابن عساكر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هذاحديثٌ منكرٌإلى الغاية،وهياج هوابن بسطام التميمي الهروي روى عنه جماعةٌمن التابعين،ضعَّفه ابن معين،وقال أبوداود:تركوهُ،وقال صالح بن محمد المعروف بجزرة: الهياج منكرالحديث ،لايكتب حديثه إلَّاحديثان أوثلاثةٌ للإعتبار،ولم أكن أعلم أنه بكل هذا حتى قدمتُ هراة فرأيتُ عندهم أحاديث مناكيركثيرة له.قال الحاكم أبوعبدالله:وهذه الأحاديث التي رواهاصالح من حديث الهياج الذنبُ فيها لإبنه خالد،والحمل فيها عليه،وقال يحيى بن أحمد ابن زيادالهروي:كل ماأنكرعلى الهياج فهو من جهة ابنه خالد(١).

ورويناقريبًامن هذاالمتن من حديث أنسﷺبإسنادمُظلَمٍ رواه البيهقي أيضًامن طريق عيسى غنجارعن محمدبن الفضل بن عطيةعن أبان عن أنسﷺ مرفوعًا:

-٣٤:في رجب ليلةٌ يكتَبُ للعامل فيهاحسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب،فمَن صَلَّى فيهااثنتي عشرة ركعة،يقرأ في كل ركعةٍ فاتحة الكتاب و سورة من القرآن ، يتشهدُ في كل ركعتين، ويُسَلِّمُ في آخرهنَّ، ثم يقول:سبحان الله،ولاإله إلَّا الله والله أكبرمائة مرةً ويستغفرمائة مرةً ويصلي على النبيﷺ مائة مرةً ويدعولنفسه بما شاء من أمردنياه وآخرته ويصبح صائمًا فإنَّ الله يستجيبُ دعائه كله إلَّا أن يدعوا في معصيةٍ(٢).

.....في جزئه تتعلق بفضل رجب ضمن كتاب أداء ماوجب:٣١٤-٣١٥.

قال البيهقي:ومن المناكيرالتي رويت في هذاالباب،ثم ذكره.

(١) *ميزان الاعتدال*٤:٣١٨،*تهذيب التهذيب*١١:٧٧-٧٨.

(٢)أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٣:٣٧٣-٣٧٤،برقم:٣٨١١،وابن عساكرفي جزئه تتعلق بفضل رجب ضمن كتاب أداء ماوجب:٣١٦.

قال ابن عراق:فيه مُتَّهَمَانِ:محمدبن الفضل بن عطية،وأبان بن أبي عياش.

[*تنزيه الشريعة المرفوعة*٢:٩٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورويناه في جزء من فوائد هناد النسفي بإسنادٍ له منكر إلى الزهري عن أنسﷺ قال:قال رسول اللهﷺ:

-٣٥:بُعثتُ نبيًّا في السابع والعشرين من رجب فمَن صامَ ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهرًا.

وقد تَقَدَّمَ هذا موقوفًا على ابن عباسﷺ في حديث طويل(١).

ورويناه في فوائد أبي الحسن بن صخربسند باطلٍ إلى علي بن أبي طالبﷺ مثل هذاالمتن لكن قال فيه:

فمن صام ذلك اليوم ودعا عندإفطاره كانت كفارة عشرسنين.

ورويناه في جزء أبي معاذ الشاة المروزي،وفي فضائل رجب لعبدالعزيزالكتاني مِن طريق حمزة عن ابن شوذب عن مطرالوراق عن شهربن حوشب عن أبي هريرةﷺ قال:

-٣٦:مَن صامَ يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرًا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل بالرسالة.

وهذا موقوفٌ ضعيف الإسناد(٢) وهوأمثل ماورد في هذاالمعنى.

ومنها:ماأخبرناأحمد بن الحسن،أنامحمدبن أحمد بن سليم،أنا عبدالعزيزبن عبدالمنعم،أناسعيدبن محمد بن عطاف،أناأبوالقاسم ابن السمرقندي،أناأبو الحسين بن النقور، أنا أبوالحسن بن الجندي، نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق،نـاالـفضل بن يعقوب الرخامي،نا داودبن المحبر،نا سليمان بن الحكم

---

(١)يشيرإلى حديث ٢٥.

(٢)لأنَّ فيه شهربن حوشب،وهوصدوقٌ كثيرالإرسال والأوهام.
[تقريب التهذيب:٣٥١،الترجمة:٢٨٤٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يعني ابن عوانة عن العلاء بن خالد،عن مكحول:أنَّ رجلاً سأل أباالدرداء ﷺ عن صيام رجب فقال:

-٣٧:سألتَ عن شهرٍ كانت أهل الجاهلية تعظمه في جاهليتها،ومازاده الإسلام إلَّا فضلاً وتعظيمًا،ومَن صام منه يومًاتطوعًايحتسب فيه ثواب الله و يبتغي به وجه الله مخلصًا أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله،وغلق عنه بابًا من أبواب النار ولوأعطي ملءُ الأرض ذهبًاماكان حقَّاله لايستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب،وله عشردعوات مستجابات،فإن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطيه وإلَّا ادُّخِرَ له من الخير كأفضل مادعا داعٍ من أولياء الله وأحبائه وأصفيائه،ومَن صام يومين كان له مثل ذلك،وله مع ذلك أجرعشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم، و شفع في مثل ما شفعوا فيه فيكون في زمرتهم حتى يدخل الجنة معهم ويكون من رُفقائهم،ومَن صامَ ثلاثة أيام كان له مثل ذلك وقال الله له عند إفطاره:لقد وجب حق عبدي هذا، ووجبت له محبتي،أشهدكم ياملائكتي أني قد غفرتُ ما تقدَّمَ من ذنبه وماتأخَّرَ.

فذكر الحديث بألفاظٍ نحوهذا الجنس يقول فيه:

ومَن صام تسعة أيام منه رفع كتابه في عليين وبعث يوم القيامة من الآمنين و يخرج من قبره و وجهُهُ يتلألأ حتى يقول أهل الجمع : هذا نبيٌّ مصطفىٰ، وأن أدنى مايُعطى أن يدخل الجنة بغيرحساب، ومَن صام عشرة أيام فبخ بخ بخ له مثل ذلك وعشرة أضعافه، وهوممن يبدل الله عزوجل سيئاته حسنات ويكون من المقربين القوامين للهِ بالقسط وكمن عبدالله ألف عام صائمًاقائمًامحتسبًا، ومَن صامَ عشرين يومًا كان له مثل ذلك وعشرون ضعفًا،وهوممن يزاحمُ خليل الله في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر،كلهم من أهل الخطاياوالذنوب،ومَن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صامَ ثلاثين يومًا كان له مثل جميع ذلك ثلاثين ضعفًا،وناذى منادٍ من السماءِ: أبشر ياوليَّ اللّٰه بالكرامة العظمىٰ،وكرامة النظرإلى وجه اللّٰه الجليل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا،طوبىٰ لك طوبىٰ لك ثلاث مرات،غدًاإذاانكشف الغطاءُ فأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم فإذا نزل به الموت سقاه ربه عندخروج نفسه شربة من حياض القدس ويُهَوِّنُ سكرة الموت حتى مايجد للموت ألمًافيطلع في قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض النبيﷺ وإذا خرج من قبره شَيَّعَهُ سبعون ألفًامع النجائب من الدروالياقوت،ومعهم طرائف والحلي والحلل فيقولون:ياولي اللّٰه!إلتَجِئ إلى ربك الذي اظميت له نهارك وأنحلتَ له جسمكَ فهومن أول الناس دخول جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضي اللّٰه عنهم ورضواعنه ذلك هوالفوزالعظيم.

قال:فإن كان له في كل يوم يصومه على قدر قُوْتِه فتصدق بها فهيهات هيهات ثلاثًا،لواجتمع الخلائق على أن يقدروا قدرَ ماأعطي ذلك العبد من الثواب ما بلغوامعشارالعشرمماأعطي ذلك العبد من الثواب.

قلتُ:وهذاحديثٌ موضوعٌ ظاهرالوضع،قَبَّحَ اللّٰه مَن وضعهُ،فواللّٰه لقد وقف شَعرِي من قراءته في حال كتابته،فَقَبَّحَ اللّٰهمَن وضعهُ،ماأجرأه على اللّٰهورسوله. والمتَّهَمُ به عندي داودبن المحبر(١)أوالعلاء بن خالدكِلاهُما قدكذب.

---

(١)داود بن المحبربن قَحْذَم أبوسليمان البصري صاحب العقل،وليته لم يصنّفهُ،قال أحمد لايدري ماالحديث.قال ابن المديني:ذهب حديثه.وقال أبوحاتم:ذاهب الحديث.قال الدارقطني: متروكٌ ، وأماعباس فروى عن ابن معين قال: ما زال معروفًا بالحديث،ثم تركه، وصحب قومًا من المعتزلة فَأفسدوهُ،وهوثقةٌ.[ميزان الاعتدال٢:٢٠]

ومكحول لم يدرك أباالدرداءرضي الله عنه.

ولا والله ماحدث به مكحول قطُّ.

وقد رواه عبدالعزيز بن أحمد الكسائي بطوله في كتاب فضائل شهررجب له من طريق الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فصل

قال ابن ماجة في السنن:نا إبراهيم بن المنذر نا داود بن عطاء[١] ناابن عطاء زيدبن عبدالحميد عن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن إبن عباس رضي الله عنه:

-٣٨:أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله[٢].

رواه الطبراني في الكبير عن مسعد العطارعن إبراهيم مثله[٣].

وداود بن عطاء المذكور بَيَّنَهُ ابن معين[٤].

ورواه البيهقي في فضائل الأوقات من هذاالوجه وقال:

داود بن عطاء ليس بالقوي وإنماالرواية فيه من فعل النبي ﷺ فحرَّف الراوي الفعلُ إلى النهي[٥].

---

(١) داود بن عطاء،قال فيه أحمد:لايحدث عنه،ليس بشيء،داود قد رأيته.
[العلل ومعرفة الرجال٢:٤٧،النص:١٥٠٩]
وقال أيضًا:ليس حديثه بشيءٍ.[العلل ومعرفة الرجال٣:٢٩٧،النص:٥٣٢٠]
وقال البخاري:منكرالحديث.[التاريخ الكبير٣:٢٤٤،الترجمة:٨٣٦]

(٢)سنن ابن ماجة،كتاب الصيام[٧]باب صيام أشهرالحرم[٤٣]برقم:١٧٤٣.
قال ابن الجوزي:هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ.[العلل المتناهية٢:٦٥]

(٣)رواه الطبراني في المعجم الكبير١٠:٢٨٧،برقم:١٠٦٨١.

(٤)كذا في النسخة المطبوعة،ولعله"لَيَّنَهُ"ابن معين،لكن لم أجد كلام ابن معين في داود.

(٥)ولفظه:إنماالرواية فيه عن ابن عباس رضي الله عنه من فعل النبي ﷺ فحرف الفعل إلى النهي.
[شعب الايمان٣:٣٧٥،برقم:٣٨١٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثم إنْ صَحَّ فهومحمولٌ على التنزيه،والمعنى فيه ماذكره الشافعي في القديم. قال:وأكره أن يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور كمايكمل رمضان قال: وكذلك أكره أن يتخذ الرجل يومًا من الأيام وإنماكرهتُ هذا لئلا يتأسي جاهلٌ فيظنُّ أنَّ ذلك واجبٌ(١).

قلتُ:والحديث الذي أشارالبيهقي إليه من رواية ابن عباسﷺ أخرجه من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

-٣٩:أنَّ رسول اللهﷺ كان يصومُ حتى نقول لايفطر،ويفطر حتى نقول:لا يصوم(٢).

ورويناه في كتاب أخبارمكة لأبي محمد الفاكهي بإسنادٍ لابأس به عن ابن عباسﷺ أنه قال(٣):

---

(١)أنظرتفصيله في معرفة السنن والآثارللإمام البيهقي٣:٤٤٢-٤٤٣،ضمن باب:٥١٤.

(٢) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار٣:٤٤٢،برقم:٢٦٠٧،وفي سننه الكبرى ٤: ٢٩٢،٢٩٩.

وأطرافه عندالبخاري،كتاب الصوم[٣٠]باب صوم شعبان[٥٢]برقم:١٩٦٩ومسلم كتاب الصيام[١٣]باب صيام النبي ﷺ في غيررمضان[٣٣]برقم:١٧٢-[١١٥٦]وأبو داود،كتاب الصوم[٨]باب كيف كان يصوم النبيﷺ[٥٩]برقم:٢٤٣٤والترمذي،كتاب الصوم[٦]باب ماجاء في سَرْدِالصوم[٥٧]برقم:٧٦٨.

(٣)لم أره في المطبوع من تاريخه،ولعله من القسم المفقود.نقله أبوبكرمحمد بن الوليد الطرطوشي فقال:روى الفاكهيفي كتاب تاريخ مكة بإسناده عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ، قال : رأيتُ عُمَرَبنَ الخَطَّابﷺيضربُ أيدي أوأكُفَّ النَّاس في رجب إذا رفعوها حتّى يَضَعوها في الطَّعامِ ويقولُ : كُلُوا فإنَّ رجَبًا كان أهلُ الجاهليةِ يُعَظِّمونَهُ . وروى أيضًا بإسناده عن ابن عمر قال:لاتتخِذُوا رجبًاعيدًا تَرَوْنَهُ حَتْمًا مثلَ شَهْرِ رَمَضَانَ إذا أفطرتم منهُ اليومَ صُمتُمْ. [كتاب الحوادث والبدع:٢٨٠-٢٨١].....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-٤٠: لا تتخذوا رجبًا عيدًا ترونه حتمًا مثل شهررمضان، إذا أفطرتم منه صمتم وقضيتموهُ.

وقال عبدالرزاق في مُصَنَّفِه: عن ابن جريج عن عطاء قال:

-٤١: كان ابن عباس رضي الله عنه ينهى عن صيام رجب كله، لأن لايُتَّخَذَ عيدًا [(١)].

وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

ومثل هذا **ماروياه** في سنن سعيد بن منصور، نا سفيان -يعني ابن عيينة- عن مسعر، عن وبرة -وهو ابن عبدالرحمن حارثة بن الحر-:

-٤٢: أنَّ عمربن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب أيدي الرجال في رجب إذا رفعوها عن الطعام حتى يضعوهافيه ويقول: إنماهو شهرٌ كان أهل الجاهلية يعظمونه [(٢)]

وروي نحوذلك عن أبي بكرة.

فهذاالنهيُ منصرفٌ إلى مَن يصومه معظمًالأمرالجاهلية. أمَّاإن صامه لقصد الصَّوم في الجملة من غير أن يجعله حتمًا أو يخص منه أيامًا معينة يواظب على صومها أو ليال معينة يواظب على قيامهابحيث يظنُّ أنها سنة فهذا من فعله السلامة مماستثنى فلابأس به، فإن خص ذلك أوجعله حتمًا فهذا محظورٌ، وهو في المنع بمعنى قوله ﷺ:

..... ونقله أبوشامة وقال: أسنَدَهُ الإمامُ المجمع على عدالته، المتَّفَقُ على إخراجِ حديثه و روايته: أبوعثمان سعيد بن منصور الخراساني. [**الباعث على انكارالبدع والحوادث**: ١٦٧]

(١) **مصنف عبدالرزاق** ٤: ٢٩٢، **برقم**: ٧٨٥٤.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط ٥: ٣٦٩، برقم: ٧٦٣٦، ولفظه:

رأيتُ عمربن الخطاب رضي الله عنه يضرب أكف الرجال في صوم رجب، حتى يضعونها في الطعام ويقول: رجب، ومارجب؟ إنمارجب شهر كان يعظمه أهل الجاهلية، فلماجاء الإسلام تُرِكَ.

ورواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفه ٦: ٣٣٤، برقم: ٩٨٥١، بلفظ آخر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-٤٣:لاتخصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلها بقيامٍ(١).

وإن صامَه معتقدًا أنَّ صيامه أو صيام شيء منه أفضل من صيام غيره ففي هذا نظرٌ،ويقوي جانب المنع مافي الصحيح عن ابن عباسﷺ قال:

-٤٤:مارأيتُ رسول اللّٰه ﷺيَتَحَرَّى صيامَ يوم فَضَّلَهُ على غيره إِلَّا هذااليومَ يومَ عاشُوراءَ وهذاالشهرَ يعني شهرَرمضان(٢).

ومن ذلك ماأنبأنانصراللّٰه بن أحمدشفاهًاأنامحمد بن أحمدبن عبداللّٰهالحراني نا عبدالرحيم بن يوسف أنا عمربن محمد أنا محمد بن عبدالباقي أنا عبداللّٰه ابن محمد الخطيب أناعمربن إبراهيم الكتاني، أنأأبوبكرالنيسابوري، نا بحر، نا عبداللّٰه بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أزهربن سعيد عن أمِّه أنهاكانت دخلت على عائشة رضي اللّٰه عنها فذكرت لها أنها تصوم رجبًا فقالت عائشة رضي اللّٰه عنها:صومي شعبان فإنَّ فيه الفضل. قد ذكرلرسول اللّٰهﷺ ناس يصومون رجبًا فقال رسول اللّٰه ﷺ:فأين هم مِن صيام شعبان؟ ورواه عبدالرزاق في مصنَّفه عن داودبن قيس عن زيد بن سلمة(٣)قال:ذُكِرَلرسول اللّٰه ﷺقومٌ يصومون رجب فقال النبيﷺ:

-٤٥:فأينَ هم من شعبان؟

قال زيد:وكان أكثرصيام رسول اللّٰه بعد رمضان شعبان(٤).

---

(١) مِن رواية أبي هريرةﷺ،لامن رواية ابن عباسﷺ،ولفظه:لاتَختَصُّوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تَخُصُّوا يوم الجمعةِ بصيام من بين الأيام إِلَّا أن يكونَ في صومٍ يصومه أحدُكم.[صحيح مسلم،كتاب الصيام[١٣]باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردًا[٢٤]برقم:١٤٨-[١١٤٤]]

(٢) أخرجه البخاري،كتاب الصوم[٣٠]باب صوم يوم عاشوراء[٦٩]برقم:٢٠٠٦،و مسلم،كتاب الصيام[١٣]باب صوم يوم عاشوراء[١٩]برقم:١٣١-[١١٣٢]

(٣)كذا في المطبوعة،وفي مسندعبدالرزاق:"زيد بن أسلم".

(٤)مصنف عبدالرزاق٤:٢٩٢،برقم:٧٩٥٨

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويحتمل أنَّ تَحَرّيهِ ﷺ صيام عاشوراء بعينه كان لغيرهذاالمعنى،لأنه صدر أنَّ صومه ﷺ كان مفترضًا قبل رمضان،وكان النبي ﷺ إذا فعل شيئًا من الطاعاتِ واظَبَ عليه.

وأماحديث عائشة رضي الله عنها:

-٤٦:ما رأيتُ رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلَّا رمضانَ،ومارأيتُه أكثر صيامًا منه في شعبان(١).

فظاهره فضيلة الصوم في شعبان على غيره لكن ذكر بعض أهل العلم أن السبب في ذلك أنه كان ﷺ ربما حصل له الشغل عن صيام الثلاثة أيام من كل شهر بسفر أوغيره فيقضيها في شعبان فلذلك كان يصوم في شعبان أكثرمما يصوم في غيره،لا أنَّ لصيام شعبان فضيلةٌ على صيام غيره(٢).

ومما يقوي هذاالتأويل مارواه أبوداود وغيره من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال:

-٤٧:إذا دخل النصف من شعبان فلاتصوموا(٣).

وفي رواية:فلايصومن أحدكم.

وفي رواية:إذا دخل النصف من شعبان فأمسكوا عن الصيام(٤).

وقد ذكربعض أهل العلم أن معنى هذاالنهي للمبالَغةِ في الإحتياط لئلايختلط

---

(١)أخرجه البخاري،كتاب الصوم[٣٠]باب صوم شعبان[٥٢]برقم:١٩٦٩.

(٢)وهذاقول القاضي عياض في إكمال المعلم بفوائدمسلم٤:١٢١.

(٣)سنن ابي داود،كتاب الصوم[٨]باب في كراهية ذلك[١٢]برقم:٢٣٣٧.

(٤)سنن الدرامي٢:٢٩،كتاب الصوم[٤]باب النهي عن الصوم بعدانتصاف شعبان[٣٤]برقم:١٧٤٠.

وفي رواية النسائي في الكبرى٢:١٧٢،كتاب الصيام[٢٥]باب صيام شعبان[١١٨]:إذا انتصف شعبان فكفُّوا عن الصيام.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

برمضان ما ليس بغيره، ويكون هذا بمعنى نهيهﷺ أن يتقدَّم أحدٌ رمضان بيوم أو يومين.

قال أبو بكر الطرطوشي في كتاب البدع والحوادث:يُكرهُ صوم رجب على ثلاثة أوجهٍ.

أحدها:أنه إذا خصَّهُ المسلمون بالصوم في كل عام حَسِبَ العوام إِمَّاأَنَّهُ فرضٌ كشهرِ رمضان.

وإِمَّاسنةٌ ثابتةٌ كالسنن الثابتة.

وإِمَّالأنَّ الصَّومَ فيه مخصوصٌ بفضل ثواب على صيام باقي الشهور،ولوكان من هذا شيءٌ لبَيَّنَهُﷺ(١).

قال ابن دحية:الصيامُ عملُ برٍّ،لا لِفضلِ صوم شهررجب،فقد كان عمررضي الله عنه ينهى عن صيامه(٢).**والله أعلم.**

---

(١)ولفظه:وفي الجملة أنه يكره صومه على أحد ثلاثة أوجه:

أنه إذاخَصَّهُ المسلمون بالصوم في كل عام حَسِبَ العوامُ ومَن لَّا معرفة له بالشريعة مع ظهورصيامه أنه فرضٌ كرمضان. **وإِمَّا** أنه سنةٌ ثابتةٌ خَصَّهُ الرسول ﷺ بالصوم كالسنن الراتبة.**وأَنَّ الصوم** فيه مخصوصٌ بفضل ثواب على صيام سائرالشهور،جارٍ مجرَى صوم يوم عاشوراء،وفضل آخرالليل على أوَّله في الصلاة فيكون من باب الفضائل،لامن باب السنن والفرائض.

ولوكان من بان الفضائل لَبَيَّنَهُعليه السلام أوفَعَلَهُ ولومَرَّةً في العمر،كمافعل في صوم عاشوراء،و في الثلث الغابرمن الليل،ولَمَّا لم يفعل بطل كونه مخصوصًا بالفضيلة،ولاهوفرضٌ ولاسنةٌ بإتفاقٍ،فلم يبق لتخصيصه بالصيام وجهٌ،فكُرِهَ صيامه و الدوام عليه حذرًا مِن أن يُلْحَقَ بالفرائض والسنن الراتبة عندالعوام،فإن أحبَّهُ امروٌّ أن يصومه على وجهٍ تُؤْمَنُ فيه الذريعة و انتشارالأمرحتى لايُعَدُّ فرضًا أوسنةً فلابأس بذلك.[*كتاب الحوادث والبدع*:١١٠-١١١]

(٢) ولفظه:وقد رُوي كراهة صومه عن جماعة من الصحابةرضي الله عنهم.**منهم:**الصهرالأكرم.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

..... والصاحبُ في الغارِ والرفيق، الإمام أبو بكر الصديق ﷺ، خليفته على الأمة كلها بعد وفاته، والقاتل لأهل الردة بجيوشه المنصورة وعَزَماته.

وكان أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب ﷺ الذي أجرى الله الحقَّ على لسانه، وافَقَهُ في آياتٍ محكماتٍ تُتْلَى علينا من قرآنه، يَضربُ بالدُّرَّةِ صُوَّامَهُ وينهى عن ذلك قُوَّامَهُ

رَوَى ذلك الفاكهيُّ في كتاب مكة له، وأسندهُ الإمام المجمعُ على عدالته، المُتَّفَقُ في الصحيحين على إخراج حديثه وروايته، أبو عثمانَ سعيدُ بنُ منصورٍ الخراسانيُّ قال: ناسفيان [ابن عيينة] عن مِسعَرٍ، عن وَبَرَة، عن خَرَشَة بن الحُرِّ:

أنَّ عمر بن الخطاب ﷺ كان يضربُ أيدي الرجال في رجب إذا رفعوا عن طعامه، حتى يضعوا فيه ويقولُ: إنما هو شهرٌ كان أهل الجاهلية يُعَظِّمُونَهُ.

قال ذو النَّسَبَيْنِ [أي: ابن دحية]: وهذا سندٌ مجمعٌ على عدالة رُواته، لأنَّ مِسعرًا هو ابن كدام من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة أبو سلمة العامري الهلالي الكوفي الحافظ المفضَّلُ على سفيانَ الثوري في الحفظ والإتقان. قال شعبة: كُنَّا نُسَمِّي مِسعرًا المصحَف. وكان أعلى إسنادًا من الثوري، وأتقنَ من حماد بن زيد.

وأمَّا وَبَرَةَ فهو ابن عبد الرحمن بن خزيمة المَذْحِجي الكوفي، مجمع على إخراج حديثه، ثقة، إمامٌ، توفي في ولاية خالد بن عبد الله القَسْرِي.

وأمَّا خَرَشَة بن الحُرِّ فهو أخو سلامة بنت الحُر.

[كتاب اداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب: ١١٣-١١٥]

الفهارس العلمية

- فِهرسُ الآيات :٦٠
- فِهرسُ الأحاديث والآثار:٦١
- فِهرسُ التَّراجِم والرُّواة:٦٤
- فِهرسُ المصادر:٦٥
- المُحْتَوَيات:٧٢

فهرس الآيات

- سورة آل عمران ٣: ١٠٢: يَاأَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااتَّقُواالله حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلاتَمُوْتُنَّ إِلَّا: ٤
- سورة النساء ٤: ١: يَاأَيُّهَاالنَّاسُ اتَّقُوْارَبَّكُمُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ: ٤
- سورة المائدة ٥: ٣: اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِىْ: ٥
- سورة الاحزاب ٣٣: ٧٠: يَاأَيُّهَاالَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُواالله وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا: ٤
- سورة الاحزاب ٣٣: ٧١: يُّصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ: ٤

فهرس الأحاديث والآثار

-إذادخل النصف من شعبان فلاتصوموا:٥٦
-إذادخل النصف من شعبان فأمسكواعن الصيام:٥٦
-إنَّ رجبًا شهرٌ عظيمٌ تُضاعفُ فيه الحسنات،ومَن صام منه يومًافكأنما:٣٦
-إنَّ رجبًا شهرٌ عظيمٌ يضاعف اللّٰه فيه الحسنات:٤٤
-إنَّ رجب شهراللّٰه ويُدعى الأصم وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب:٣٢
-إنَّ في الجنة نهرًا يقال له رجب،ماء ه أشدُّ بياضًا:٢١
-إنَّ في الجنة نهرًا يقال له رجب،ماء ه الرحيق:٢٤
-أنَّ رسول اللّٰه ﷺكان يصوم حتى نقول لايفطر:٥٣
-أنَّ رسول اللّٰه ﷺلم يصم بعد رمضان إلَّا رجبًا وشعبان:٢٧
-أنَّ رسول اللّٰه ﷺ نهى عن صوم رجب كله:٥٢
-أنَّ شهر رجب شهرٌ عظيمٌ مَن صام منه يومًاكتب اللّٰهله صوم ألفَ سَنَةٍ:٤٢
-أنّ عمربن الخطاب كان يضرب أيدي الرجال في رجب:٥٤،٥٨
-أنَّ النبيﷺ كان إذادخل رجب قال:أللهم بارك لنا في رجب وشعبان:٢٦
-أنَّ نوحًا[عليه السلام]ركب السفينة أول يوم من رجب:٣٥،٣٦،٤٣
-أيُّهاالناس!أنه قدأظلَّكُم شهرٌ عظيمٌ،رجب شهراللّٰه الأصم:٤٥
-بُعِثْتُ نبيًّا في السابع والعشرين من رجب:٤٨
-خيرة اللّٰه من الشهور شهررجب،وهوشهراللّٰه:٣١
-ذاك شهرٌ يغفل الناسُ عنه بين رجب ورمضان:١٩

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-رجب شهرالله الأصم مَن صام مِن رجب يومًا إيمانًاواحتسابًا:٣٣
-رجب شهرالله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي:٢٨
-رجب من أشهرالحرم وأيامه مكتوبةٌ على أبواب السماء السادسة:٣٤
-سألتَ عن شهرٍ كانت أهل الجاهلية تُعَظِّمُهُ في الجاهلية :٤٩
-فأينَ هُم مِن شعبان؟:٥٥
-فضل رجب على سائرالشهور كفضل القرآن على سائرالأذكار:٣٢
-فَعُمْرَةٌ في رمضان تَقْضِيْ حَجَّةً‘أو:حَجَّةً مَّعِي:٧
-في رجب ليلةٌ يُكتَبُ للعامل فيهاحسنات مائة سَنَةٍ :٤٧
-في رجب يوم وليلةٌ‘مَن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام :٤٦
-كان رسول اللهﷺ إذادخل رجب قال:أللهم بارك لنا في رجب وشعبان:٢٥
-كان ابن عباسرضي الله عنه ينهى عن صيام رجب كله:٥٤
-لاتتخذوا رجبًا عيدًا ترونه حتمًا مثل شهررمضان:٥٣
-لاتَختَصُّوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي:٥٥
-لاتخصُّوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلها بقيام:٥٥
-لايُقارنه من الأشهر أحدٌ ولذلك يُقال له:شهرالله الأصم:٢٨
-مارأيتُ رسول اللهﷺ يَتَحَرَّى صيام يوم فَضَّلَهُ على غيره إلَّاهذااليوم:٥٥
-مارأيتُ رسول اللهﷺ استكمل صيام شهرٍ إلَّا رمضان:٥٦
-ما منعكِ أن تكونِيْ حَجَجْتِ معنا:٧
-مَن أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رَدٌّ:٥
-مَن حَدَّثَ عني بحديث يرى أنه كذبٌ فهوأحد الكاذِبَينِ:١٩
-مَن صامَ من رجب ستة عشريومًا كان في أوائل مَن يزورالرحمٰن:٣٠
-مَن صام مِن رجب يومًا إيمانًا واحتسابًا استوجب رضوان الله الأكبر:٢٨

-مَن صام مِن رجب يومًا كان كسَنَةٍ:٣٦
-مَن صامَ من كل شهرٍحرامٍ:الخميس والجمعة والسبت:٢٠
-مَن صام يومًا مِن رجب كان كصيام سَنَةٍ :٣٥
-مَن صام يومًا مِن رجب وصلى فيه أربع ركعات:٣٧
-مَن صام يومًا مِن رجب عدل صيام شهر:٤٣
-مَن صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة:٣٨
-مَن صلى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعةً:٣٧
-مَن صنعَ أمرًا على غيرأمرنا فهو رَدٌّ:٥
-مَن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ:٥
-مَن فَرَّجَ عن مؤمن كربة في رجب أعطاه اللّٰه تعالى في الفردوس قصرًا:٣٤
-مَن صامَ يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرًا:٤٨
-مَن صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعةٍ:٤١
- مَن يَّقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ:٣
-وَمَن أنتَ؟:٢٠

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس الأعلام والرُّوَاة

-ابن جهضم ٤٠
-ابن حجرالعسقلاني ١٢
-ابن دحية الكلبي ١١
-ابن عساكر ١١
-أبوإسماعيل الهروي ١٨
-أبورجاء العطاردي ١٥
-أبوشامة الشافعي ١٢
-أبوطاهرالسلفي ٢٤
-أبومحمدعبدالسلام ١٨
-أبومعشرعبدالكريم المقرئ ١٠
-أبوبكرالطُّرطُوشي ١١
-أبومحمد الخَلَّال ١٠
-أبين بن سفيان ٣٣
-إسماعيل بن يحيى التيمي ٣٥
-حسين بن إبراهيم ٤٢
-الحكم بن مروان ٤٤
-الخُتُلِّي
-داود بن عطاء ٥٢
-داود بن المحبر ٥٠
-رِشدِين ٤٤
-زائدة بن أبي الرقاد ٢٥
-السَّخاوي ١٤
-سعيدبن سعد ٣٥
-عاصم بن أبي نضرة ٢٤
-عبد العزيز بن سعيد ٣٥
-عبدالغفوربن عبدالعزيز ٣٥، ٣٧
-عثمان بن عطاء ٣٨
-عثمان بن مطر ٣٦
-العلاء بن خالد ٥٠
-عمربن مدرك البلخي ٤٣
-عمرو بن الأزهر ٣٤
-غالب بن عبيد الله ٣٣
-الكسائي ٢٨
-محمد بن المغيرة ٢٣
-منصوربن يزيد ٢٢، ٢٣
-موسى بن عبد الله بن يزيد ٢٢
-موسى بن عمران ٢٢
-النَّقَّاش ٣٠
-نوح الجامع ٣١، ٣٢
-هبة الله السقطي ٢٤، ٣٢
-هياج بن بسطام ٤٧
-يزيد بن هارون ٢٣
-يوسف بن عطية ٢٧

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس المصادِر

-الآثارالمرفوعة في الأخبارالموضوعة عبدالحي اللكهنوي،تحقيق:الدكتور سراج الإسلام حنيف،دارالقرآن والسنة،مردان،١٢٢٦هـ=٢٠٠٥م.

-الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة،عبدالحي اللكهنوي،تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة،المكتب الإسلامية،حلب،١٤٠٤هـ.

-الإستيعاب في معرفة الأصحاب،أبوعمريوسف بن عبدالبر،تحقيق:الدكتور خليل مأمون شيحا،دارالمعرفة بيروت،١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

-أسدُالغابةفي معرفةالصحابة،ابن الأثيرالجزري،تحقيق:الشيخ خالدالطرطوسي دارالكتاب العربي بيروت،١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

-الإعتصام،أبوإسحاق إبراهيم بن موسى بن محمداللخمي الشاطبي الغرناطي، تحقيق:د محمد بن عبد الرحمٰن الشقير،دارابن الجوزي،الدمام،المملكة العربية السعودية،١٤٣١هـ

-الأعلام،قاموس تراجم لأشهرالرجال والنساء،خيرالدين الزِّرِكْلِي،دارالعلم للملايين،بيروت،الطبعة السادسة،نوفمبر١٩٨٤م.

-إكمالُ المعلم بفوائد مسلم،أبوالفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي تحقيق:دكتوريحيى إسماعيل،دارالوفاء منصوره، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.

-الباعث الحثيث شرح اختصارعلوم الحديث،عمادالدين أبوالفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق:دكتور بديع السيد اللحام ،جمعية إحياء

التراث الإسلامي‘الكويت‘١٤١٤هـ=١٩٩٤م.
-البداية والنهاية‘عمادالدين أبو الفداء إسماعيل بن كثيرالقرشي الدمشقي‘ دارإحياء التراث العربي بيروت‘١٤٢٢هـ.
-البدرالطالع بمحاسن القرن السابع‘محمد بن علي الشوكاني‘مطبعة السعادة بجوارمحافظة مصربالقاهرة‘١٣٣٨هـ.
-بغية الْوُعَاة في طبقات اللغويين والنُّحَاة‘جلال الدين عبدالرحمن السيوطي‘ تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم‘المكتبة العصرية‘صيدا‘بيروت.
-تاريخ بغداد‘أبو بكرأحمد بن علي الخطيب البغدادي‘دارالفكربيروت.
-التاريخ الأوسط‘أبوعبدالله‘محمد بن إسماعيل البخاري‘دارالصميعي‘الرياض ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.
-التاريخ الكبير‘أبوعبدالله‘محمد بن إسماعيل البخاري‘ دارالباز مكة المكرمة.
-تدريب الراوي شرح تقريب النواوي‘جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي‘تحقيق:دكتورأحمدعمرهاشم‘دارالكتاب العربي بيروت‘١٤١٩هـ =١٩٩٩م.
-تقريب التهذيب‘أحمدبن علي بن حجرالعسقلاني‘تحقيق:أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد‘دارالكوثر‘جمهورية مصرالعربية‘١٤٣١هـ=٢٠١٠م.
-تهذيب التهذيب‘أحمدبن علي بن حجرالعسقلاني‘دارالكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ=١٩٩٤م.
-تهذيب السنن‘أبوعبدالله‘محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي‘تحقيق:الدكتور اسماعيل بن غازي مرحبا‘مكتبة المعارف‘الرياض‘١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م
-تهذيب الكمال في أسماء الرجال‘جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي

تحقيق:دكتوربشارعوادمعروف،مؤسسة الرسالة بيروت،١٤١٥هـ=١٩٩٤م.
-تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبارالشنيعة الموضوعة،أبوالحسن علي بن محمد بن عَراق الكناني،دارالكتب العلمية بيروت١٤٠١هـ=١٩٨١م.
-الثقات محمد بن حِبَّان بن أحمد أبوحاتم التميمي البُستي،دارالفكر بيروت.
-جزءٌ في فضل رجب،من إملاء الحافظ ابن عساكر،المطبوع ضمن كتاب أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب.
- جزءٌ فيه حديثان أحدهما في فضل رجب من رواية أبي مَعشرعبدالكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ ، المطبوع ضمن كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضاعين في رجب.
-حِلية الأولياء وطبقات الأصفياء،أبونعيم أحمدبن عبدالله الأصفهاني، دارالفكربيروت،بدون تاريخ.
-الدرالمختارللخصكفي،مكتبة ماجدية كوئيٹه،پاكستان،بدون تاريخ.
-سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرهاالسيئ في الأمة،محمد ناصرالدين الألباني،مكتبة المعارف،الرياض،١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
-سنن ابن ماجة،أبوعبدالله محمد بن يزيد القزويني،تعليق:محمد فؤاد عبد الباقي، دارالفكر،بيروت.
- سنن أبي داود،سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي،تعليق:عزت عبيد الدعاس، دارالحديث بيروت، ١٣٨٨هـ=١٩٦٩م.
-سنن الترمذي،أبوعيسى محمد بن عيسى بن سَورَة،تحقيق:أحمد محمد شاكر،دارالكتب العلمية بيروت،بيروت.
-سنن الدارمي،عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي،تحقيق:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فؤادأحمدزمرلي،دارالريان القاهرة،١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.

-السنن الكبرى،أبوبكرأحمد بن الحسين بن علي البيهقي،نشرالسنة ملتان.

-السنن الكبرى،أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي،تحقيق: الدكتور عبد الغفارحسن البداري،دارالكتب العلمية بيروت،١٤١١هـ=١٩٩١م.

-سيرأعلام النبلاء،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،مؤسسة الرسالةبيروت،الطبعة السابعة،١٤١٠هـ=١٩٩٠م.

-شعب الإيمان،أبوبكرأحمد بن الحسين البيهقي،تحقيق:أبوهاجرمحمدسعيد بن بسيوني زغلول،دارالكتب العلمية بيروت،١٤١٠هـ=١٩٩٠م.

-صحيح البخاري،أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة،ترقيم: عبد العزيز بن باز،دارالفكربيروت،١٤١٤هـ=١٩٩٤م.

-صحيح مسلم،أبوالحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري، ترقيم:محمد فؤادعبدالباقي،المكتبة الإسلامية،استانبول،تركيا.

-الضعفاء والمتروكين،أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي،تحقيق: عبد العزيز عزالدين السيروان،دارالقلم بيروت،١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.

-طبقات الشافعية الكبرى،تاج الدين أبونصرعبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، دار إحياء الكتب العربية،مصر.

-ظفرالأماني في مختصرالجرجاني،أبوالحسنات محمد عبدالحي اللكهنوي، تحقيق:الدكتورتقي الدين الندوي،الجامعة الإسلامية،أعظم گڑھ،الهند، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م.

-العلل المتناهية في الأحاديث الواهية،أبوالفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي التميمي القرشي،دارنشرالكتب الإسلامية،لاهور.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-العلل ومعرفة الرجال،أحمد بن محمد بن حنبل،عمل:دكتوروصي الله محمد ابن عباس،المكتب الإسلامي،بيروت،١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.

-عمل اليوم والليلة،أبوبكرأحمد بن محمد الدينوري المعروف بإبن السني، تحقيق:بشيرمحمد عيون،مكتبة دارالبيان،دمشق،١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.

-عيون الأثرفي فنون المغازي والشمائل والسير،أبوالفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيدالناس،مكتبة دارالتراث المدينة المنورة١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

-فوات الوفيات،محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن الكُتُبي،دارالكتب العلمية بيروت،١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.

-القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيعﷺ،محمد بن عبد الرحمن السخاوي،دارالكتاب العربي بيروت،١٤٠٥هـ.

-الكامل في ضعفاء الرجال،أبوأحمد عبدالله بن عدي الجرجاني،تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود،دارالكتب العلمية بيروت،١٤١٨هـ=١٩٩٧م.

-كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضَّاعين في رجب،أبوالخطاب عمربن الحسن الأندلسي الشهيربإبن دِحية الكلبي،تحقيق:جمال عَزُّون،مؤسسة الريان بيروت،١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.

-كتاب الباعث على إنكارالبدع والحوادث،شهاب الدين أبومحمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة،الشافعي،تحقيق: مشهورحسن سلمان،دارالبشائر،الكويت،١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

-كتاب الجرح والتعديل،أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذرالتميمي الحنظلي الرازي،دارالكتب العلمية بيروت.

-كتاب الحوادث والبدع،أبوبكرمحمد بن الوليد بن محمد الطرطوشي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المعروف بإبن رَندَقة‘تحقيق:بشيرمحمدعيون‘المكتب الإسلامية‘بيروت‘ ١٤١٢هـ=١٩٩١م.

-اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة في الأحاديث الموضوعة جلال الدين عبدالرحمن السيوطي‘دارالكتب العلمية بيروت‘١٤١٧هـ= ١٩٩٦م.

-لسان الميزان‘أبوالفضل أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني‘دارالفكربيروت.

-المجروحين من المحدثين‘لإبن حِبَّان‘تحقيق:حمدي عبدالمجيدالسلفي‘ دارالصميعي‘الرياض‘١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.

-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد‘نورالدين علي بن أبي بكرالهيثمي‘دارالفكر بيروت‘بدون تاريخ.

-مسندالإمام أحمد بن محمد بن حنبل‘دارالكتب العلمية بيروت.

-المُصَنَّف‘أبوبكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني‘إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراچی‘پاكستان.

-المعجم الأوسط‘أبوالقاسم سليمان بن أيوب اللخمي الطبراني‘تحقيق: محمد حسن‘دارالكتب العلمية بيروت‘١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.

-المعجم الكبير‘أبوالقاسم سليمان بن أيوب اللخمي الطبراني‘تحقيق:حمدي عبدالمجيدالسلفي‘دارإحياء التراث العربي‘بيروت.

-معرفة السنن والآثار‘أبوبكرأحمد بن الحسين بن علي البيهقي‘تحقيق: سيدكسروي حسن‘دارالكتب العلمية بيروت‘

-معرفة الصحابة ‘أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق المعروف بأبي نعيم الأصفهاني‘تحقيق:محمدحسن إسماعيل‘دارالكتب العلمية بيروت‘١٤٢٢هـ

=٢٠٠٢م.

-الموضوعات،أبوالفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي القرشي،تحقيق: الدكتورنورالدين بن شكري بن علي بوياجيلار،أضواء السلف،الرياض،١٤١٨ هـ=١٩٩٧م.

-ميزان الإعتدال في نقدالرجال،تحقيق:علي محمد البجاوي،دارالمعرفة بيروت،بدون تاريخ.

-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكرابن خَلِّكان،تحقيق:دكتورإحسان عباس،مشورات الشريف الرضي، قُم،إيران.

فِهرسُ الْمُحْتَوَيَات

-كلمة المحقق	٤
-العمرة في رجب	٧
-من العلماء الذين كتبوا في هذا الموضوع	١٠
-أبو محمد الحسن ابن أبي طالب الخلَّال	١٠
-أبو معشر عبد الكريم المقرئ	١٠
-أبو بكر الطُّرطُوشي	١١
-ابن عساكر	١١
-ابن دحية الكلبي	١١
-أبو شامة الشافعي	١٢
- ابن حجر العسقلاني	١٢
- أسماء شهر رجب	١٤
- **فصل** في فضل رجب	١٨
- الأحاديث الواردة في فضل رجب	٢١
- فمن الضَّعيف	٢١
- الأحاديث الباطلة في فضل رجب	٢٨
- صلاة لأول ليل منه	٣٧
- صلاة الرغائب	٣٨
- **فصل:** تحقيق حديث نهي الصوم في رجب	٥٢
- الفهارس العلمية	٥٩

هذا الكتاب منشور في

دار القرآن والسنة

هوسئ ○ شہباز گڑھی ○ مردان